القوارير

رفقا بالقوارير

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
ربيع الأول - ربيع الثاني١٤٣٥هـ
كانون الثاني - شباط ٢٠١٤م

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة



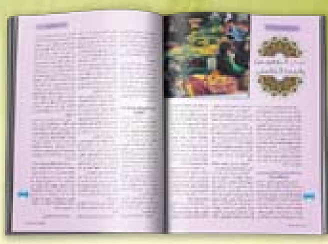
أقرأ في هذا العدد:

مجلة شهرية تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الحسينية المقدسة

في هذا العدد









لمراسلتنا عبر البريد الالكتروني
qawarir@gmail. com
موقع قسم الشؤون الفكرية والثقافية
www. Imamhussain - lib. com
info@imamhussain - lib. com

العلاقة الزوجية القدوة

لا شك أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم هو القدوة والأسوة للبشرية جمعاء في خلقه وإيمانه وعشرته وسيرته وباطنه وظاهره وقوله وفعله وفي كل ما هو كمال، وأما أمير المؤمنين عليه السلام الذي هو نفس رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم: (وأنفسنا وأنفسكم) فهو المرآة العاكسة لكمال الرسول الأكرم صلى اللّه عليه وآله وسلم في كل كمال وفضيلة ومنها العلاقة الزوجية والرابطة المقدسة بين الرجل والمرأة، فعند تأمل لبعض المقاطع من كلام أمير المؤمنين عليه السلام عند دفن السيدة الزهراء عليها السلام نرى العجب العجاب، ونلمس العاطفة الجياشة والرقة الكبيرة والاحترام الواسع بل التعظيم الذي لا نظير له، فقوله (قل يا رسول اللّه عن صفيتك صبري) يرى أمير المؤمنين عليه السلام أن سيدة النساء فاطمة هي صفية سيد الكائنات ولعمري هذه رتبة لم تحظى بها امرأة على وجه الأرض سواء كانت أماً أم زوجة أم بنتا، فلفاطمة منزلة لا توصف عند أبيها رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم وهذا ان دل على شيء انما يدل على اصطفاء اللّه تعالى لها لتكون انيسة وريحانة أبيها وصفيته، وعند التأمل في قوله عليه السلام (فلقد استرجعت الوديعة، واخذت الرهينة) نلمس جلياً حب الإمام وحفظه وصيانته لهذه الوديعة النبوية التي كانت محل اهتمامه الكبير، فلذا لا أجد ضميراً أن أربط بين هذه المقولة والمقولة العرفية (المرأة وداعة الخير) وهل هناك من يسبق الإمام في التقوى والإيمان؟

وهل هناك من يسبق الإمام في حفظ الودائع؟ فكيف إذا كان الحافظ هو الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وكان الوديعة هي سيدة النساء فاطمة عليها السلام؟

اذن لا يوصف هذا الحفظ ولا يمكن تفسيره إلا بما يليق بشخصية الحافظ والمحفوظ، فلا يصح ولا يجوز الكلام عن تقصير الأمير عليه السلام عند حادثة الدار، ولا يصح نفي الحادثة فكلاهما خطأ عظيم.

المشرف العام



طلب العلم والتفقه واجب على المرأة

ان الوصول الى مجتمع نسوي واع هو ان تدرك المرأة ان طلب العلم والمعرفة خصوصا في المسائل التي تقع في دائرة الابتلاء واجب شرعي عليها نظرة المجتمع الخاطئة تجاهها لا يجعلها في حل من امرها تجاه مسؤوليتها الشرعية والدينية فيما يرتبط بأمر التعلم والتفقه ويمكن الاستدلال على وجوب التفقه والتعلم بما يلي:

١. قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (التوبة ١٢٢).

وجوب التفقه واضح من كلمة (لولا) ومن كون التفقه في الدين (واجب عقلي) والتفقه في الاية المباركة يعني تفهم جميع المعارف الدينية من اصول وفروع، لا خصوص الاحكام العلمية وهو الفقه المصطلح عليه عند المتشرعة والدليل عليه قوله تعالى ﴿ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ ﴾ فان ذلك امر انما يتم بالتفقه في جميع امور الدين، ولفظه (طائفة) لا تخص الرجال بل تشمل النساء ايضا كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ﴾ (القصص٤).

وكلمة (نساءهم) تكشف عن لفظة طائفة تشمل النساء

٢. وكذلك قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) (البحار: ج١/١٧٧).

وهذا دال على وجوب التفقه وطلب العلم والمعرفة على المرأة. فالحديث الشريف فيه اكد على اهمية طلب المرأة للعلم والا فقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (طلب العلم فريضة على كل مسلم) كاف ليشمل الرجل والمرأة لكونها داخلة في دائرة (كل مسلم) فذكر كلمة (ومسلمة) لزيادة التأكيد على اهمية طلب العلم للمرأة. وعلى هذا الاساس فان آية النفر وحديث طلب العلم فريضة يوجبان على المرأة التعلم والتفقه وفهم الحياة ووعيها ومعرفة الاحكام الشرعية العبادية والمعاملات وتطبيقها وفقا ما امر به المولى عز اسمه او نهى عنه.

والصديقة زينب مثال المرأة الواعية

الحاجة صبا الخفاجي



سؤال/ هل تجب الكفارة في حالة تعمد الافطار في صيام القضاء وذلك قبل أذان المغرب بساعتين او ثلاث مثلاً؟

جواب/ نعم تجب كفارته إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من الطعام (طحين او رز او تمر او نحوها) فإن عجز صام ثلاثة ايام.

سؤال/ هل يجوز لشخص مطلوب قضاء صيام شهر رمضان أن يصوم استئجار لشخص آخر؟

جواب/ نعم يجوز ذلك.

سؤال/ اذا أكل الصائم سهواً أو نسيانا في قضاء شهر رمضان فهل ذلك مبطل للصوم؟

جواب/ ليس بمبطل.

سؤال/ ما هو الواجب الشرعي على الشخص الذي لم يصم لعدة سنوات ثم انتبه الى ذلك؟

جواب/ اذا كان افطاره عن جهل بالحكم غير متردد فيجب القضاء مضافا الى فدية التأخير. واما من تعمد ذلك مع علمه بالمفطرية فتجب الكفارة ايضاً وكذا اذا كان جاهلاً مقصراً متردداً على الاحوط.

سؤال/ اذا كان على شخص صوم قضاء شهر رمضان فهل يجوز له ان يصوم نيابة عن ميت متبرعاً؟

جواب/ لا يبعد جواز التبرع عن الميت بقضاء ما عليه من الصوم الواجب من قضاء او كفارة او نحوها ممن عليه قضاء شهر رمضان.

سؤال/ ما حكم استمرار المرض للصائم؟

جواب/ اذا استمر المرض حتى شهر رمضان القادم. سقط عنه القضاء ووجبت عليه الفدية عن كل يوم مد من الطعام.



فنون الاتكيت

الحلقة الاولى

الاتكيت بين الرجل والمرأة

نحاول قدر الامكان ايصال فكرة الاتكيت الى اذهان النساء الخيرات وبما ان موضوع الاتكيت قد يطول الكلام عنه لذلك قررنا تجزئته لأكثر من عدد في مجلتنا حيث ان كثيراً من الناس اليوم يظن ان قواعد الاتكيت ما هي الا عادات دخيلة على مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا. ولكن الحقيقة التي لا لبس فيها، ان اصل كثير من تلك السلوكيات ما هي الا اساسيات فرضها علينا ديننا الاسلامي الحنيف، كآداب الاستئذان، واحترام الاخرين، وآداب المخاطبة، والصدق في التعامل، وتهذيب النفس، والمظهر الحسن، وما الى ذلك من امور تدل على حسن الخلق.

إن الاتكيت اليوم ضرورة من ضرورات الحياة التي ان احسن الانسان اتقانها والتعامل معها، اصبح مهذباً ومحبوباً بين الناس.

تعريف الاتكيت

الاتكيت هو مصطلح اوربي يقصد به فن التعامل مع الاشياء، وهو يختلف من بلد الى بلد وسوف تعتمد على جمع ما هو متعارف عليه دولياً دون ان يتعارض ذلك مع شريعتنا الاسلامية السمحاء.

حيث يعتمد الاتكيت بشكل رئيسي على شفافية المرء ومراعاته للآخرين لأنه ينبع من داخل الانسان، ولا

يمكن اخفاء فرحته على الاطلاق مهما كانت هناك قواعد تحكمه، فتخبرك غريزتك الطبيعية في بعض الاحيان بما تفعله تلقائياً تجاه بعض المواقف التي تتعرض لها، وفي البعض الآخر قد لا تخبرك بذلك وتحتاج الى قواعد تحكم تصرفاتك، فانت بحاجة لها في جميع تعاملاتك في المنزل وفي العمل وعند حديثك عبر الهاتف، ولابد لك من كسر اي قاعدة من قواعد الاتكيت اذا عارضت هذه القاعدة الدين او التقاليد او الصحة.

أتكيت بين الرجل والمرأة

عند السير على ارض غير مستوية، ولابد وان يسير الرجل بجانب المرأة لحمايتها من الاصطدام بشيء ومن السقوط على الارض، كما انه يعرض يد المساعدة للامساك بها اذا احتاجت للمساعدة.

إذا كنتما في السيارة، فأول من ينزل هو الرجل، وذلك لفتح الباب للمرأة والانتظار امامه حتى نزولها، ويمكنها عمل ذلك بنفسها اذا لم تود الانتظار.

عند النزول على الدرج، الرجل يتقدم المرأة لحمايتها إذا تعرضت للسقوط، لكن المرأة تتقدم الرجل عند النزول او الصعود على السلم الكهربائي.

الرجل يتقدم على المرأة عند الدخول لمكان ما لفتح الباب لها، والعكس إذا كان الباب يتحرك اي يفتح تلقائياً.

عند الخروج من المصعد إذا كان مزدحماً يخرج الاقرب الى الباب سواء رجل او امرأة، اما إذا كان غير مزدحم لابد ان تخرج السيدة اولاً كما هو الحال عند الخروج من غرفة او منزل او من باب اي مبنى.

عند الجلوس على المقاعد في القطار او الباص او في اي مكان ما، لا يترك الرجل مقعده للمرأة الا في احوال معينة مثل امرأة كبيرة في السن، او امرأة حامل أو تحمل طفلاً، او اذا كانت تحمل شيئاً ثقيلاً، وما عدا ذلك لا يترك الرجل مقعده لأنه يعمل طوال اليوم مثل المرأة ويكون متعباً. ولكن إذا اراد الرجل أن يترك مقعده لأية سيدة يراها في غير الاحوال السابقة فلا مانع من ذلك ولها أن ترفض او تقبل كما يحلو لها.

يتقدم الرجل على المرأة عند الذهاب لتناول الطعام في مكان ما لجلب الكرسي كي تجلس عليه.

عند سير المرأة بجانب الرجل، فلا بد أن الرجل يسير الى جانبها ناحية الخارج بجانب السيارة والمشاة لحمايتها من أية مخاطر.

أتكيت الحديث للسيدات

عزيزتي فإذا كنت في جلسة تضم اكثر من شخص:

- لا تستأثري بالكلام، واعطي الاخرين فرصتهم في التعبير عن انفسهم.
- لا تكثري من الحديث عن نفسك، حتى لا يرى فيك إنسانة انانية ومغرورة.
- إذا اجتمعت مع صديقتين لك في غرفة، فلا تتهامسي مع احداهما وتتركي الاخرى حتى لا تتسببي لها إحراجاً شديداً، واعلمي أنه من الذوق أو اللباقة أن توجهي حديثك الى الجميع، واذا كان بينك وبين احداهما أسرار، اجعلي الحديث معها عندما تكونان وحدكما.
- لا يكفي ان تكوني متحدثة لبقة، بل يجب أن تكوني مستمعة جيدة.
- لا تقاطعي الاخرين في كلامهم، وانتظري حتى يفرغوا من الحديث وبعدها اطرحي تعقيبك أو ردك إن وجد.
- من غير اللائق أن تتشاغلي عن محدثك بأي امر، بل يجب أن توليه كل انتباه.
- إذا كان بين الحاضرين شخص صامت، حاولي اشراكه في الحديث بإثارة موضوع تعرفين أنه يهتم به، او أسأليه عن امور عامة تهم الناس وتشغل بالهم.
- لا تهتمي بالتفاصيل الصغيرة او الاشياء غير المهمة أثناء الحديث حتى لا ينصرف المستمع باهتمامه بعيداً عنك.
- حاولي تكوين آرائك الخاصة واكتساب المعلومات في المجالات المختلفة عن طريق مطالعة الكتب والصحف كي تكوني متحدّثة لبقة وواسعة الافق.
- اضفي على حوارك طابعاً من المرح والحيوية لكسب عدد كبير من الصديقات.
- تجنبي الفضول الزائد عن الحد اثناء حديثك لأنها عادة سيئة.

وبهذا تكونين سيدة رائعة ولكن انتبهي الى العدد القادم فسنقدم لك اتكيتاً جديداً.

صبا عبد علي خماس

آفاق من الخطبة الزينبية



قبل البدء الفت إنتباه القارئ الى ماقاله الراوي بهذه الخطبة وهو»فلم أرَ خفرة أنطق منها «، ومعنى هذا الكلام خفرت الجارية إذا إستحت أشد الحياء فهي (خفرة) ومن الطبيعي أن المرأة الخفرة يمنعها حياؤها من أن ترفع صوتها أو تخطب في مكان مزدحم فمن الواضح إنها إذا لم تمارس الخطابة لاتقوى على النطق والتكلم كما ينبغي ولكن راوي هذه الخطبة يقول» فلم أرَ خفرة- والله أنطق منها»أي لم أر َ أقوى منها على التكلم وأقدر على الخطابة رغم كونها شديدة الحياء، كأنها تفرغ عن لسان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

إن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) هو إمام الخطباء والبلغاء والمتكلمين وقد كان له أسلوب خاص رفيع في كلامه وخطبهُ تمتاز عن كلام غيره وفي أعلى قمة الفصاحة والبلاغة وجودة التعبير وعلو المستوى الأدبي والعلمي، وراوي هذه الخطبة كان ممن رأى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وسمع كلامه وهاهو الآن يستمع الى كلام السيدة زينب عليها السلام، وبالمقارنة بين الكلامين يظهر له أن خطبة السيدة زينب صورة طبق الأصل لكلام أبيها من ناحية الأسلوب والبيان والمستوى وغير ذلك، وقد أومأتّ الى الناس أن إسكتوافأرتدت الأنفاس وسكنت الأجراس، عندما وصل موكب آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الكوفة كان محاطاً بالحرس من عملاء بني أمية وشر طبقات البشر وأرجس جميع الأمم في تلك الأجواء والظروف أشارت السيدة زينب الكبرى عليها السلام، الى الناس أن إسكتوا إحتبست الأنفاس في صدور الناس ووقفت الأجراس المعلقة فوق الإبل.

نعم بإشارة واحدة وبتلك الروح القوية والنفس المطمئنة إستولت على الموقف فقالت: » الحمدُ لله والصلاة على أبي محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار»

إفتتحت كلامها بحمد الله ثم الصلاة على أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا منتهى البلاغة فإنها بهذا الإفتتاح عرّفت نفسها لتلك الجماهير المتجمهرة بأنها بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالحفيدة تعتبر بنتاً كما أن الجد يعتبر أباً ولهذا قالت: الصلاة على أبي محمدصلى الله عليه وآله وسلم.

ومما يستفاد من هذا التعبير هو التأكيد على مسألة مهمة وهي مسألة بنوة أولاد السيدة فاطمة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما هو صريح آية المباهلة في قوله تعالى: ﴿ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ آل عمران - الآية - ٦١.

واستمرت بخطبتها عليها السلام فتأثروا لكلامها وبدأوا يبكون، فردّت عليهم ببلاغة وقالت «أتبكون وتنتحبون أي والله فأبكوا كثيراً وأضحكوا قليلاً» إشارة الى قوله تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ سورة التوبة /٨٢

ثم قالت « (فلقد ذهبتم بعارها وشنارها) أي صاحبكم عار أفعالكم، (والشنار) هو الأمر المشهور بالشقة ثم أستمرت بالخطبة حتى قالت لهم: ويلكم يا أهل الكوفة أتدرون أيُ كبدٍ لرسول الله فريتم.



الكبد: كناية عن الولد وقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أنه قال: (اولادنا اكبادنا يمشون على الارض) تفسير الثقلين/ج٢.

والفري هو تقطع اللحم.

لقد شبهت السيدة زينب الإمام الحسين عليه السلام بكبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم استمرت حتى قالت «فإنه لاتخفره البدار ولا يخاف فوت الثار وإن ربكم لبالمرصاد».

ومعنى كلامها إعلموا يا أهل الكوفة أن عدم نزول العذاب الإلهي عليكم ليس سببه الإهمال فإن الله تعالى لاتدفعه العجلة الى إنزال العذاب لأن الحكمة الإلهية تجعل إطاراً للمقدرات الكونية وفيها إختيار التوقيت المناسب لنزول العذاب و أ ختيا ر نوعيته.

ثم قالت: أ نسيت قول الله عزو جل: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾. سورة آل عمران ١٧٨

نملي: أي نطيل لهم المدة والمجال، أو نطيل أعمارهم ونجعل الساحة مفتوحة أمامهم «خير لأنفسهم»، بل: إنما نطيل أعمارهم ومدة سلطتهم وحكومتهم.. لتكون عاقبة أمرهم هي إزدياد الإثم والمعاصي في ملف أعمالهم، ولهم عذاب مهين، أي: يجزيهم في جهنم، تعذيباً ممزوجاً مع الإهانة والتحقير، وفي الآخرة فستكون أول دفعة من البشر يؤمربهم الى نار جهنم هم من قتلة الإمام الحسين عليه السلام.

فقال لها الإمام السجاد عليه السلام، أسكتي ياعمة انت بحمد الله عالمة غير معلمة فهمة غيرمفهمة، ثم أخذوا الى قصر الإمارة ودخلوا الى مجلس ابن زياد، فدخلت زينب أخت الحسين في جملتهم متنكرة وعليها أرذل ثيابها فمضت حتى جلست ناحية من القصر وحفت بها إماؤها.

فقال إبن زياد من هذه؟ فلم تجبهُ زينب عليها السلام، فأعاد القول ثانية وثالثة يسأل عنها فقالت له بعض إمائه هذه زينب بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فأقبل إبن زياد فقال لها الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم وأكذب أحدوثتكم، فقالت عليها السلام» الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه محمدصلى الله عليه وآله وسلم وطهرّنا من الرجس تطهيراً وإنما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا يابن مرجانة والحمد لله.

وبهذا أعطت الخطاب بلاغة بيانية في هذه العبارة إستحضرت من خلالها بطاقة هوية إبن زياد وأدخلته في مدارج التأريخ الى جدته لأبيه (سمية) وهي الأمة الزانية التي كانت من ذوات الأعلام في الجاهلية فزنى بها ستةمن قريش فولدت زياداً، فتنازعوا عليه فلم يعرف أبوه فكان يدعى بزياد وابن أبيه أو زياد إبن سمية حتى أستلحقه معاوية بن أبي سفيان بأبيه.

لقد أحبطت السيدة زينب عليها السلام، سيادة وعدوانية إبن زياد بإنزال سمة الفسوق والفجور الى نسبه.

فبهذا المشهد الرائع الذي جسدتهُ السيدة زينب عليها السلام، ما يزيدنا الإفخراًوإعتزازاًبما لدينا من رمز عظيم مثل السيدة زينب عليها السلام، بما تمثلت من القوة والصلابة والصبر.

المصدر/زينب الكبرى عليها السلام من المهد الى اللحدِ

غيداء قاسم علي

الزواج المُبكِر



عدم تأخير الزواج ضرورة ملحة

«ما بُني بناء في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من التزويج» الإمام الباقر (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إن مسالة الزواج واختيار الزوجة المناسبة والزوج المناسب للذكور والإناث من أهم المسائل في الحياة فرابطة الزواج انعطاف مهم في حياة الإنسان، ومن المُمكن أن يكون وراءهُ مئآت النجاحات والاستقرارات أوالإخفاقات والهزائم، والزواج المُوَفَق بِالإمكان أن يأتي بالراحة الجسمية والهدوء النفسي، ويؤمِن سعادة وهناء الشبان والشابات حتى نهاية أعمارهم، والزواج السيئ وغيرالمنسجم مصدر قلق كبير واضطراب ويأتي بالتعاسة ويكون سببا لأصعب أنواع التعذيب

زمن الزواج

إن الزواج تلبية لطلب الطبيعة ونداء الفطرة، وزمن زواج الشباب محدد وفق قانون وسُنة الخلق عندما تظهر الرغبات الجنسية، نتيجة البلوغ لدى الشباب، عندئذ يجب عليهم أن يتزوجوا فيلبوا بذلك حاجتهم الطبيعية

إن النبي الاكرم (صل الله عليه وآله وسلم) وضع القوانين التشريعية للزواج على أساس المقتضيات التكوينية، أكد على المسلمين أن يسرعوا في أمر الزواج واغتنام اقرب فرصة لإقامة هذه العلاقة المقدسة، كما بين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تنفيذ هذه السنة المقدسة وتلبيةالحاجات الطبيعية يؤديان إلى إكمال دينهم

الزواج المبكر أمر نادى به نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم قبل أربعة عشر قرناً!! أليس النبي الأعظم هو القائل (فمن رغب عن سنَّتي فليس مني (!انظروا كيف تبرَّأ نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم من إنسان رفض الزواج وكيف اعتبر أن الزواج عبادة وسنة يثيب الله فاعلها! انظروا كيف جاء هذا النبي الرحيم بتعاليم جميعها لمصلحتنا وفائدتنا وإبعادنا عن الأمراض.

وعن الإمام علي (عليه السلام) انه قال:

«لم يكن احد من أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يتزوج إلا قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كمل دينه»

مستدرك الوسائل ج ٢ ص٥٣٠

اكتشف العلماء خطأ العلمانيين والملحدين الذين كانوا يسخرون من أحاديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكانوا يستهزأون من الزواج المبكر ولذا أمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في قوله: (يامعشرالشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج)

وكانوا يقولون إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن له هم سوى الزواج والأولاد، ويأتي العلم ليكتشف صدق هذا النبي وكذب كلام الملحدين الذين عزفوا عن الزواج ولجؤوا إلى الصداقة والشذوذ والفاحشة، فكانت الأمراض الجنسية المعدية، وكان الاكتئاب الذي يعصف بالمجتمع الغربي، حتى إن أحدث دراسة تقول إن ١٣ ٪ من أطفال أمريكا مصابون باضطرابات نفسية!

وتعالوا معي إلى المجتمعات الإسلامية، نجد نسبة الاكتئاب والانتحار والأمراض الجنسية أقل بكثير جداً من أي بلد «إباحي»، وهذا دليل مادي على قوة تعاليم الإسلام وصدق هذه التعاليم وفائدتها بالنسبة للمجتمع.

إذاً نستطيع القول بأن علماء الغرب اليوم وبعد دراسات طويلة ينادون بالزواج كضرورة ماسة لصحة الفرد وزيادة دخله واستقرار حالته النفسية، ويؤكدون من خلال أبحاثهم العلمية أن الزواج أفضل من الرهبانية...

أن من يشجع شخصين على الزواج يصيبه اجر كبير

فعن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: «ثلاثة يستظلون بظل عرش الله يوم القيامة يوم لا ظل الاّ ظله: رجل زوج أخاه المسلم أو اخدمه أو كتم له سرا»

عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال، قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

«أفضل الشافعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما».

وعن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) «أربعة ينظرالله إليهم يوم القيامة: من أقال نادماً أوأغاث لهفاناً أو اعتق نسمة أو زوج عزبا».

كما أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل بيته الاطهار (عليهم السلام) نهوا عن التبتل أو الانقطاع عن الزواج:

فعن أبي عبد الله (عليه لسلام) قال: «نهى رسول الله النساء أن يتبتلن ويُعَطِلن أنفسهن عن الزواج»

دخلت امرأة على أبي عبد الله (عليه السلام) فقالت: أصلحك الله إني امرأة متبتلة فقال وما التبتل عندك؟ قالت: لا أتزوج، قالَ: ولم؟ قالت: التمس بذلك الفضل، فقال انصرفي فلو كان ذلك فضلاً لكانت فاطمة أحق به منك إذ ليس احد يسبقها إلى الفضل

كما إن الإسلام لم يعتبر الفقر مانعاًللزواج بعدما وعد الله عز وجل بالاغناء والسعة بقوله عز وجل من قائل:

«إن يكونوا فقراء يغنِهم الله من فضله»

ويكره تركه مخافة العيلة لقوله تعالى: «وانكحوا الأيامى»

كمان تأخير الزواج يدفع

الأشخاص العفيفين إلى كبت وقمع غرائزهم الجنسية وبالتالي يصابون بعوارض سيئة نتيجة هذا العمل وتكون النتيجة التعاسة لهم والإضرار بالمجتمع

الزواج المبكر نعمة أم نقمة؟!

للزواج المبكر مضاره..كما إن للزواج المتأخر مضاره. وهناك من يرى أن لكل منهما منافعه وأضراره فمنفعة الزواج المبكر أنه يضع الشاب والشابة في مبتدأ الحياة الزوجية ليتركهما يجاهدان في تكوين أسرة مصيرها يتوقف على إسنادالأهل ونجدتهم وهو أشبه بدفع شخص في النهر حيث يضطرالى تحريك اليدين والرجلين كيفما اتفق لينجو من الغرق فان كان يجيد السباحة نجا وإلا فانه سرعان ما يصرخ طالبا النجدة.. من اقرب محكمة للأحوال الشخصية.

وللزواج المتأخر فوائده الوجيةأيضا، واقصد به الزواج المتكافئ في العمر فهو يأتي بعد تجربة طويلة من الانتظار والتمحيص في الاختيار وتكون آثار الفشل فيه بسيطة بين الطرفين، ومن أسبابه ضيق ذات اليد في فترة الشباب أو ارتفاع سقف المواصفات في شريك الحياة أوالإطلاع على التجارب الكارثية للأصدقاء والخلان أو مرور القطار في محطات العمر بسرعة لم تكن بالحسبان

وجد العلماء ان الزواج المتأخر الذي يحدث بعد سن الاربعين له مساوئ اجتماعية ونفسية، فالحالة النفسية للإنسان تتحسن كثيرا عندما يكون له زوجة واولاد، ولاحظت بعض الدراسات ان غير المتزوجين من كبار السن يكونون عرضة للاصابة بالنوبة القلبية والاضطرابات النفسية واثبتت الدراسات ان المتزوجين اكثر سعادة ويتمتعون بجهاز مناعي اقوى ويتمتعون بصحة افضل من الذين فضلوا العيش وحيدين من غير زوجة. (الموسوعة العلمية الشاملة) لابحاث المهندس عبد الدائم.وهنا يتجلى في قوله تعالى:

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ الروم ٢١

أن القرآن في هذه الآية جعل الهدف من الزواج الإطمئنان والسكن، وأبان مسائل كثيرة في تعبير غزير المعنى «لتسكنوا» كما ورد نظير هذا التعبير في سورة الأعراف الآية ١٨٩.

والحقّ أن وجود الأزواج مع هذه الخصائص للناس التي تعتبر أساس الإطمئنان في الحياة، هو أحد مواهب الله العظيمة.

وهذا السكن أو الإطمئنان ينشأ من أن هذين الجنسين يكمل بعضهما بعضاً، وكل منهما أساس النشاط والنماء لصاحبه، بحيث يعد كل منهما ناقصاً بغير صاحبه، فمن الطبيعي أن تكون بين الزوجين مثل هذه الجاذبيّة القوية.

ومن هنا يمكن الإستنتاج بأنّ الذين يهملون هذه السنة الإلهية وجودهم ناقص، لأنّ مرحلة تكاملية منهم متوقفة، (إلاّ أن توجب الظروف الخاصة والضرورة في بقائهم عزّاباً).

وعلى كل حال، فإنّ هذا الإطمئنان أو السكن يكون من عدّة جهات «جسمياً وروحيّاً وفردياً واجتماعيّاً».

ولا يمكن إنكار الأمراض التي تصيب الجسم في حالة عدم الزواج، وكذلك عدم التعادل الروحي والإضطراب النفسي عند غير المتزوجين.

ثمّ أنّ الأفراد العزّاب لا يحسّون بالمسؤولية من الناحية الإجتماعية كثيراً.. ولذلك فإن الإنتحارتزداد بين أمثال هؤلاء أكثر.. كما تصدر منهم جرائم مهولة أكثر من سواهم أيضاً.

وحين يخطو الإنسان من مرحلة العزوبة الى مرحلة الحياة الأُسرية يجد في نفسه شخصية جديدة، ويحس بالمسؤولية أكثر،، وهذا السكن والإطمئنان في ظل الزواج.

وأمّا مسألة «المودة والرحمة» فهما في الحقيقة «ملاط» البناء في المجتمع الإنساني، لأنّ المجتمع يتكون من افراد متفرقين كما أن البناء العظيم يتألف من عدد من الطابوق و«الآجر» أو الأحجار. فلو أن هؤلاء الأفراد المتفرقين اجتمعوا، أو أن تلك الأجزاء المتناثرتوصلت بعضها ببعض، لنشأ من ذلك المجتمع أو البناء حينئذ.

فالذي خلق الإنسان للحياة الإجتماعية جعل في قلبه وروحه هذه الرابطة الضرورية.

المودة هي الباعثة على الإرتباط في بداية الأمر بين الزوجين، ولكن في

النهاية، وحين يضعف أحد الزوجين فلا يكون قادراً على الخدمة، تأخذ الرحمة مكان المودة وتحلّ محلها.

وبالطبع فإنّ الآية تبيّن المودة والرحمة بين الزوجين، ولكن يحتمل أن يكون التعبير «بينكم» إشارة إلى جميع الناس.. والزوجان مصداق بارز من مصاديق هذا التعبير، لأنّه ليست الحياة العائلية وحدها لا تستقيم إلاّ بهذين الأصلين (المودّة والرحمة) بل جميع المجتمع الإنساني قائم على هذين الأصلين وزوالهما من المجتمع وحتى نقصانهما يؤدي الى أنواع الارباك والشقاء (تفسير الامثل ج١٢)

الايجابيات

– تحمل الزوجين للمسؤولية وعدم الاعتماد على الاخرين

– انه يقلل من الوقوع في الرذيلة

– المحافظة على النسل

– التقارب في السن بين الاباء والابناء بحيث يكون الفارق في السن بينهما قليلا فهذا يؤدي الى رعاية ابنائهم والسهر على راحتهم وهم اقوياء

لقد نصح الأطباء عدم تأجيل الشباب زواجهم لحين يصبحونفي وضع يمكنهم فيه من إعالةأسرة، وذلك لان الشبان يصلون إلى سن النضج الفسيولوجي أسرع مما يصلون إلى الاستقرار الاقتصادي.

أسباب أستحباب التعجيل في تزويج البنت وتحصينها بالزواج عند بلوغها:

ففي الوسائل عن محمد بن يعقوب الكليني عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال:

«من سعادة المرء ان لاتطمث «أي تحيض»ابنته في بيته»

ومن الإيجابيات للزواج المبكر لدى الفتيات لدى علماء الاجتماع:

١-الإخصاب: إمكانية الحمل عند الفتاة في سن مبكرة تفوق إمكانيته عند الفتيات كبار السن.

٢-الأورام الحميدة والخبيثة: فهذه الأورام أقل عند النساء اللواتي يبدأن الحمل في وقت مبكر.

٣-الحمل المهاجر (خارج الرحم): يزيد عند النساء اللواتي تزيد أعمارهن عن ٣٥ سنة

ويقل عند النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ١٥- ٢٤ سنة.

٤-الإجهاض: يزيد عند النساء بعد ٣٥ عاما.

وجد بحث أسترالي أمريكي مشترك أن الأطفال الذين يولدون لآباء أكبر سناً يتمتعون بذكاء أقل من أقرانهم لآباء أصغر سن، وأن الأمهات الأكبر سناً ينجبن أطفالاً سجلت بينهم نسبة ذكاء تفوق المتوسط.

وقال كبير الباحثين، جون ماكغرات، من "معهد كوينزلاند للمخ"، إن النتائج حول الرجال في المجتمعات الغربية، الذين يؤجلون الأبوة حتى بلوغ الأربعين أو أكثرذات نتائج مباغتة لاسيما وأن هناك اعتقاداً بأن سنّ الوالد ليس بأهمية عمر الوالدة.. ولكننا تحصلنا على مزيد من الأدلة بأن عمره لا يقل أهمية عن ذلك، فكلما كان الأب أكبر سناً، ساءت نتائج الأطفال في اختبارات الذكاء."

وخلص الباحثون بعد معاينة بيانات ٣٣ ألف طفل في الولايات المتحدة، خلال الفترة من عام ١٩٥٩ و١٩٦٥، تراوحت أعمار أبائهم بين سن ١٥ إلى ٦٥ عاماً، إلى أن مستوى أداء الأطفال المولودين لآباء كبار السن، كان أقل في اختبارات الذكاء. وأجريت الاختبارات على أطفال في سن ثمانية أشهر، وأربعة أعوام وسبعة أعوام.

والدراسة، التي نشرت في دورية "المكتبة العامة لطب العلوم" الأمريكية، هي الأولى التي تقرن بين سن الآباء وذكاء الأطفال. وكانت دراسات سابقة قد وجدت أن أطفال الآباء كبار السنّ، عرضة أكثر لمخاطر الإصابة بمشاكل صحية منها: عسر النطق dyslexia، والشيزوفرينا، والتوحد، والصرع إلى جانب التقزم dwarfism.

وظل الرابط بين سن الوالد ومعدل ذكاء أطفاله قائماً ومهمّاً، حتى بعد وضع العلماء في الحسبان، عوامل أخرى مثل الحالة الاجتماعية-الاقتصادية والصحة العقلية للآباء. وأضاف ماكغرات: "بصراحة.. دهشنا من إيجاد مثل هذا الرابط الواضح." وقال إنه لم يستخلص كيفية تأثر الأطفال، وفي مراحل متقدمة من حياتهم، بكبر سن والدهم، لأن الدراسة اقتصرت على الأطفال حتى سن السابعة.

(فوائد الزواج المبكر في الاسلام)

اسماء جاسم



كرامة لزائر الحسين عليه السلام

روى ابو علي القاضي التنوخي المتوفى سنة (٣٨٤) انه وجد في دفتر عتيق عن بعضهم قال: خرجت الى الحاير ايام الحنبلية انا وجماعة مختفين فلما صرنا في اجمة بر قال لي منهم: يا فلان ان نفسي تحدثني انّ السبع يخرج فيفترسني من بين الجماعة، فإن كان ذلك فخذ حماري وما عليه فأده الى عيالي في منزلي، فقلت له: استشعار يجب ان تتعوذ بالله منه، وتضرب عن الذكر فيه، قال فما مضى على هذا الامر الا يسيراً حتى خرج الاسد فحين رآه الرجل سقط عن حماره يتشهد، وقصده الاسد من بين الجماعة، فأخذه ودخل به الاجمة، وسقت الحمار واسرعت مع القافلة وبلغت الحائر وزرنا ورجعنا الى بغداد واسترحت في بيتي يوماً او يومين، ثم اخذت الحمار وجئت به الى منزله لأسلمه الى عياله فدققت الباب فخرج اليّ الرجل بعينه، فعانقني وبكا وبكيت وقلت حديثك؟ فقال ان السبع ساعة اخذني وجرني الى الاجمة وانا لا اعقل امري، سمعت صوت شيء، ورأيت السبع قد خلاني ومضى فتحت عيني فاذا الذي سمعته صوت الخنزير، واذا السبع لمّا رآه عن له ان يتركني ومضى فصاده او برك عليه يفترسه وانا اشاهده الى ان فرغ منه ثم رجع السبع من الاجمة وغاب عن عيني، فسكنت وتأملت حالي فوجدت مخالبه قد وصلت الى فخذي قليلاً وقوتي قد عادت، فقلت لأي شيء جلوسي، فقمت اتسحب في الاجمة اطلب الطريق، فاذا بجيف ناس وبقر وعظام بالية واثر من افترسهم الاسد فما زلت اتخطاها حتى انتهيت الى رجل قد اكل الاسد بعض جسده وبقي اكثره وهو طري وفي وسطه هميان قد تخرق بعضه وظهرت منه الدنانير، وتتبعتها حتى لم يفتني منها شيء، وقويت افضل قوة فأسرعت في المشي وطلبت الجادة فوقفت عليها وقمت امشي الى بعض القرى واستأجرت حماراً وعدت الى بغداد ولم امض الى الزيارة لأني خشيت ان تسبقوني وتذكروا خبري فيصير عند عيالي مأتم، فسبقتكم وانا اعالج فخذي واذا منّ الله عز وجل بالعافية عدت الى الزيارة.

قال التنوخي وحدثني بهذا الحديث غير واحد من اهل بغداد.



د. كاملا داس كاتبة هندية مرشحة لنيل جائزة نوبل تعتنق الاسلام

كان أمراً يستدعي الكثير من الشجاعة من هندوسية غنية وشهيرة لتعتنق الاسلام ولتواجه غضب المتطرفين الهندوس.

إنها الدكتورة كاملا داس، الشاعرة المعروفة عالمياً، وكاتبة القصص القصيرة والروائية، تكتب بطلاقة باللغة الانكليزية والمالايالامية لها كتاب « قصتي » الذي ترجم الى أكثر من خمس عشرة لغة أجنبية. وقد تلقت الكثير من الجوائز لإسهاماتها الأدبية.

وكان اعلانها المفاجئ من اعتناقها الاسلام قد جرى أثناء مؤتمر عام نظمته مدينة «كاتشين» الهندية وذلك في الحادي عشر من كانون الاول عام ١٩٩٩ وخلاله قالت « إني لست ضد أي دين من الاديان. اني فقط اخترت الدين الذي يحمي المرأة ».

وقد اتخذت اسماً جديداً هو كاملا ثريا وكانت كلمتها تقول « حريتي لا أرغب بها كان لدي الكثير من تلك الحرية المقتحمة علي إن الحرية قد اصبحت الحجاب بالنسبة الي.

قسيس يترجم القرآن الى اللغة البوسنوية

القصد من ترجمة معاني القرآن الكريم الى لغة قوم هو لتقريب معانيه الى إفهامهم، وقد حدث هذا وترجم الى لغات عالمية عديدة، ومن بينها اللغة البوسنة. وفي الوسنة إعتناء كبير بالقرآن الكريم ولغته، وقد بلغ عدد الحفظة في سراييفو سنة ١٣٧١ هجرية مثلاً (٦٣) حافظاً.

والمثير للتساؤل والتعجب أن أول مترجم للقرآن الكريم من العربية الى البوسنوية كان قسيساً نصرانياً أرثوذكسياً، وذلك سنة ١٢١٣هجرية (١٨٩٥م) ولا شك أن أسباباً عديدة منعت مسلمي البوسنة من المبادرة بترجمة القرآن الى لغتهم، منها كونهم يرهبون تناوله بشكل يسيء اليه ويحرف معانيه فضلاً على عدم تحمسهم الى كل ما يمكن أن يضعف رابطتهم بالقرآن في لغته العربية الأصلية، إضافة الى حبهم للغة العربية، لغة القرآن، الذي يبرز خاصة في تأثير العلماء البوسنيين بها في كتاباتهم وتأليفهم، كما يبرز في دخول العديد من المصطلحات العربية الى صلب اللغة البوسنوية بل في الاستعمال اليومي والخطاب الشعبي المتداول. (العناية بالقرآن)

طائر الحسون الذهبي الامريكي

الحساسين هي طيور مغردة صغيرة ذات منقار قصير وقوي وهي تقتات أساساً بالبذور، فالقة قشورها لتبلغ الطعام المغذي داخلها. هناك مئات الانواع من الحساسين التي توجد حول العالم، ولا سيما في الاحراش واراضي المزارع والاماكن العشبية ويعد الحسون الذهبي من الأنواع المزرعية النموذجية إذ يقتات غالبا ً في حقول تكسوها الأعشاب. وتكثر ملاحظته اواخر الصيف وفي الخريف، عندما تجتمع اسراب كبيرة لتقتات بالنباتات الشوكية وبذور عباد الشمس.

صبا عبد علي خماس



تحقيق

مركز المفقودين ولهفة الفاقدين

ثلة خيّرة تعاهدت على خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وزواره القادمين صوب قبة ابي الأحرار ليؤدوا مناسك الزيارة والتبرك بتربة ابي الاحرار، كان لمركز المفقودين التابع للعتبة الحسينية المقدسة وقفةمشرفة في إيصال المفقودين من الزوار الكرام الى ذويهم وهذه الخدمة تعتبر شرفاً عظيماً لمنتسبيه فكان لقاؤنا مع الاخ (توفيق ادريس علاوي) م/شعبة المشاريع الخدمية ومشرفاً لمركز المفقودين ليكلمنا عن تفاصيل هذه الشعبة المميزة ليوضح لنا عمل هذا المركز وخدماته.

ما الفكرة من تأسيس مركز المفقودين؟

فأجاب الأخ توفيق مشكوراً: الفكرة من هذه الخدمة وهذا المركز بالذات هو إيصال الزوار المفقودين الى ذويهم خاصة في الزيارات المليونية مثل زيارة الأربعينية او الزيارة الشعبانية او زيارة عرفة ففي هذه الزيارات المزدحمة المليونية جاءت الفكرة من إنشاء هذا المركز لمساعدة الزائر الكريم الفاقد لأحد ذويه في الازدحام او التائه عن ذويه في لم شملهم والتعرف عليهم.

القوارير: ما هي المعاناة أو الصعوبات التي لاقتكم في هذا المركز وعند التعامل مع المفقودين أو ذويهم؟

الجواب: مادمنا بجوار أبي عبد اللّه الحسين (عليه السلام) نستطيع الصبر على المعاناة التي تواجهنا، هنا لما لدينا من أجهزة تفي بالغرض، فعن طريق النداءات الصوتية ومن خلال مكبرات الصوت الموجودة والخدمات الأخرى كوسائط الاتصال نقدمها للزائر نكون قد أوصلنا المفقود الى أهله.

القوارير: ما هي اصعب الحالات التي واجهتكم في مركز المفقودين؟

الجواب: مرت علينا في المركز حالات مؤلمة لا نستطيع نسيانها بسهولة لأننا نتفاعل وجدانياً معها منها حالة هي إن أحد الزائرين قام بإحضارِ طفل صغير جداً لا يعقل ما يفعل عمره (٦ اشهر) في عربته الصغيرة وكان يبكي بنحيب ونشيج مستغرباً لأنه كان فاقداً لامه، وقام مركز المفقودين باحتضانه وتهدئته وبعد ذلك قمنا بتسليمه الى الأخوات في المركز وقمنا بتصوير الطفل وعرضه على الشاشات الموجودة ما بين الحرمين الشريفين ونتيجة النداءات المتكررة تمكنت الام من الوصول الينا واستلامه منّا، وأما عن الحالة الأخرى فهي فتاة شابة تائهة وقلقة جداً ومرتبكة وعندما أوصلوها الى مركزنا فالأخوات في المركز قمن بطمأنتها وتسكين خاطرها وتهدئة أعصابها من خلال تبادل أطراف الحديث معها وتقديم الطعام والشراب لها وبعد يومين من مبيتها في مركز المفقودين الخاص بالنساء والنداءات الملحة من قبلنا جاء ذووها الى المركز وقمنا بتسليمها والحمد للّه.

هذا وكانت زيارة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (حفظه اللّه) قد قدمت لنا دعماً معنوياً كبيراً، وكذلك كان حضور سماحة الشيخ علي الفتلاوي المحترم الى مركز المفقودين سنداً لنا بسؤاله وتفقده عن تقديم الخدمات لهذا المركز.

وكان للأخوة السيد ميسّر الحكيم والسيد جعفر المسؤولين عن مركز المفقودين وقفة رائعة معنا فهم أيضاً ساهموا بإيصال المفقودين الى ذويهم فكانوا العين الساهرة لراحة الزائرين الكرام، فبذلوا الجهود المكثفة من اجل أدخال السرور على قلوب محبي أهل

البيت (عليهم السلام) وبخاصة من فقدوا ذويهم في هذه الزيارة.

القوارير: هل هناك نقص في الخدمات؟

الجواب: الحمد لله فكل شيء مهيّأ لنا ولكن أتمنى أن تكون هناك حمامات أوسع لمساعدة الزائر الكريم، لأن التنقل من مكان الى آخر أمر صعب جداً خاصة في الزيارات المليونية ونحن نتمنى ان نتخطى جميع الصعوبات في العمل لكي يسهل علينا عملنا لخدمة زوار الامام الحسين (عليه السلام).

كلمة اخيرة تود ان تطرحها للقوارير؟

فأجاب متفضلاً: أقدم جزيل الشكر الى مجلة القوارير والى هذه الالتفاتة الطيبة، وأخيراً أقول إنّ خدمتنا للإمام الحسين (عليه السلام)، شرف لنا ونسأل الله العلي القدير أن يتقبل منا هذا العمل الخالص.

وبعد ان أكملت القوارير لقاءها مع خادم الحسين (توفيق ادريس علاوي) كان لنا لقاء مع مجموعة من المتطوعات من اهالي البصرة الكرام لخدمة زائرات الامام الحسين (عليه السلام) وهي كل من (ساجدة عبد الكاظم/أم وسام)، (سليمة كاظم راضي/ام نور)، (مريم داخل/ ام حيدر)، (حميدة صالح /أم علي) والأخت التي اجرينا معها هذا اللقاء المبسط (إيمان مالك علي/أم نور) وهي مدرّسة الحوزة العلمية في البصرة.

القوارير: الأخت (أم نور) ماذا تعني لك الخدمة والتطوع في حرم الامام الحسين (عليه السلام) وبالذات في مركز المفقودين؟

فأجابتنا: الخدمة هنا تعني كل الفخر والاعتزاز، ونحن كنساء نشعر بوجودنا مع السيدة زينب (عليها السلام) ونكرّس كل جهودنا من أجل أن نصل الى درجة من درجات العقيلة زينب الكبرى (عليها السلام) في الصبر والثبات ونحن على طريق الحسين ما بقينا، أما تطوعنا للخدمة في مركز المفقودين فكان سبباً بشعورنا بالحزن والالم متذكرات ليلة الحادي عشر من محرم الحرام وكيف ان عقيلة البيت الهاشمي لملمت المفقودات والضائعات في الصحراء من نساء آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واصحاب الإمام الحسين (عليه السلام).

القوارير: هل واجهت صعوبة بالحضور الى هذه البقعة الطاهرة؟

أجابت مشكورة: بالرغم من التعب والمشقة وتركنا لمنازلنا وعيالنا إلا أننا نجد أنّ كل هذا لا يمثل شيئاً بالنسبة لزائرات الإمام الحسين (عليه السلام)، وما إكرامنا لهن وتقديمنا الخدمات إلا طاعة ومحبة لإمامنا المفترض الطاعة منا الإمام الحسين (عليه السلام).

وكان للقوارير التفاتة لإحدى الزائرات التي دمعت عيناها وخشع قلبها وهي تزور مولانا الامام الحسين (عليه السلام) وقد أظهرت مشاعرها لما لهذه الزيارة من أثر في نفوس عشاق أهل البيت (عليهم السلام) وقد سألتها القوارير عن رأيها في عمل مركز المفقودين؟

فأجابت: إنَّ العمل في مركز المفقودين هو عمل رائع لِما يحتويه من خدمة الى الزائر الكريم وأهميته في إدخال السرور على ذوي المفقودين عندما يكونون في حالة يتمنون لو يجدون من أضاعوا.

القوارير: هل حدث لك أن فقدت احداً فكان لمركز المفقودين وقفة في ذلك؟

الجواب: لم يحصل معي ولكن حصل لجارتي التي ترافقني الزيارة فقد فقدت ذات مرة حفيدها الصغير الذي كان يرافقها الدرب وعندما وصل الخبر الى مركز المفقودين هبوا مسرعين الى العثور عليه فتوصلوا الى حفيدها المفقود فضمته الى صدرها وعانقته بشدة، وأخذت تبكي، وعندما سألتها عن مشاعرها قالت أنا لست أفضل من سيدتي ومولاتي زينب (عليها السلام)، واني شاكرة الى هذه الخدمات الجليلة التي ساهمت في إدخال السرور على قلبي، وقد أثرت هذه الحادثة في نفسي وزادت من شدة عزائي لآل البيت (عليهم السلام) وكأنني رأيت واقعة الطف الاليمة وما حدث فيها من قتل وسبي لأطفال أهل البيت (عليهم السلام) وموقف النساء من رهبة الأعداء وخيولهم.

وبعد أن أنهت القوارير من إجراء هذا اللقاء مع القائمين على مركز المفقودين ومع المتطوعات، تكون المجلة قد سلطت الضوء على ما يقدمه محبو الإمام الحسين (عليه السلام) الى قُرّاء هذه الصفحات ليطلعوا على لذة الخدمة وشرفها، والجهود المبذولة في خدمة أهل البيت (عليهم السلام)، ولاسيما خدمة الامام الحسين (عليه السلام).

وأخيراً فهذا غيض من فيض اذا ما علمنا إن عمل هذا المركز يوصل الليل بالنهار فهو يعمل ٢٤ ساعة في اليوم، فتقع فيه من القصص والحوادث والمواقف ما لا نستطيع تسجيله في هذه الأسطر القليلة لكننا نقول أن ما لا يدرك كله لا يترك جلّه فهنيئاً لأولئك الخدّام والخادمات الذين يعملون بإخلاص وجهد لا يثيرون حولهم ضجيجاً ولا عجباً بل الصمد سمتهم وسيماهم.

الحاجة صبا الخفاجي

السلامُ على



السلامُ على القتيل الظامي ... والذبيح الغريب والمستظام

السلامُ على الحسين المرجى ... في الشدادِ العظام والآلام

السلامُ على الحسين وابنيه ... ومن حوله من الأعلام

السلام على الحسين وأصحاب ... الحسين الكرامِ آلِ الكرام

السلام على الحسين الذي أمسى ... قتيلاً ما بين قوم طغامِ

السلام على الحسين الذي ... مات عطشاناً وحوله النهر طامي

السلام على الحسين الذي ... مات شهيداً موزع القلب ظامي

السلام على الحسين الذي ... ليس له دافن بيوم الحمام

والذي لم ينله دفن سوى بعد ... ثلاث مكفّناً بالرغام

السلام على الذي دفنوه ... وهو ظام مهشّمٍ للعظامِ



طريقي نحو القدر

لن اتفاجأ بأي شيء سيحدث بعد اليوم....
سأترك مصيري بيد القدر....
لان كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة....
بل وحتى كل لحظة مكتوبة في كتاب....
ومقدرة من عند حكيم لطيف....
سأرى ما اراد الله لي ان اراه....
سأصبر لما ارادني ان اعيشه....
سأكون مسلّمة يدي الى القضاء....
سأتمسك بحبل الله....
وادعوه ليل نهار عما يجول في خاطري....
سأشكوا اليه احوالي....
واطلب منه ما اريد....
وبكل ثقة اعلم بأنه سيجيبني....
لانه لا يترك عبداً حائراً يطرق باب رحمته....
لا يترك عبداً مسكيناً يستجير...
لا يترك دموعاً تذرف تسترجي نظرة من الرحمن الرحيم....
انا واثقة بأني لن اعود خائبة من عند باب الله....
لانه عندما يقول للشيء (كن)....
فأنه (سيكون) باذنه....

غفران صلاح



العنف والمرأة

ينص القرآن الكريم على أن العنف سلوك مرفوض كقوله تعالى (ولو كنت فظاً غليظ القلبِ لانفضوا من حولك) (آل عمران / ١٥٩) اذ ان الآية الشريفة امتدحت شخص النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأنه لم يكن شخصية عنيفة بل كان رحيما لينا فقلبه رقيق وليس غليظ وهذا يكشف عن ان الشريعة تميل الى الرفق كأسلوب في التعامل وليس الى العنف. وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه) (الكافي: ٢/١٢٠/١١)

فيعد العنف ضد المرأة انتهاكا للكرامة الانسانية وخروجا وخرقا لكل الشرائع السماوية والمواثيق الدولية ويترتب على العنف الممارس ضد المرأة آثار جسيمة نفسية واجتماعية وتكون آثارها على المجتمع والاسرة.

فمن هذا الواقع المؤلم انطلقنا الى احدى منظمات المجتمع المدني وفرعها (مركز الاستماع والتدريب والتأهيل) الخاص بالنساء المعنفات في محافظة بابل، حيث التقينا بالأخوات المقيمات في هذه المنظمة وعلى رأسها الست زينب ثامر الشمري، ولكل واحدة من الاخوات المنتسبات في المنظمة عمل انيط بها، فمنهن باحثات اجتماعيات مثل الاخوات (وسن عباس، آفاق حمزة، فرح تحسين)، واما الادارة فكانت من عمل الاخت (ميس معن)، وقد تدربنَ على ايدي خبراء وباحثين أكاديميين يتلاءم مع الحالات التي يستهدفها المركز.

فتوجهنا بسؤالنا الاول الى الاخت مسؤولة المركز (زينب ثامر) عن تاريخ تأسيس المركز؟

فأجابت: ان المركز افتتح في يوم السبت المصادف (٤-٥- ٢٠١٣) وهو فرع تابع لهذه المنظمة والتي تاسست سنة (٢٠٠٥) والجدير بالذكر ان مركز الاستماع يعد الاول من نوعه في محافظات الوسط والجنوب.

القوارير: ما هي الفكرة اوالهدف من انشاء المركز؟

الجواب: الفكرة من انشاء المركز هي الوقوف بوجه العنف ضد المرأة ومعالجة اسبابه من خلال عدد من الانشطة الاجتماعية والتي تستهدف النساء والرجال على حد سواء، ويهدف المركز ايضا الى تقديم خدمة الدعم النفسي والاجتماعي للناجيات وتقديم الاستشارة والتمثيل القانوني مجانا لهن.

القوارير: ما هي الطرق التي تتبعونها في مقابلة النساء المعنفات؟ وهل هناك سرية في المقابلات وفي المعلومات التي تحصلون عليها؟

الجواب: يقوم المركز باستقبال النساء المعرضات للعنف يوميا من خلال باحثتين اجتماعيتين متخصصتين يتعاملان معهن ويقدمان المشورة النفسية والاجتماعية لهن. اما من ناحية السرية في المقابلات والمعلومات فتوجد لدينا غرفة خاصة للاستماع لاقوال المعنفة من قبل الباحثة وتقديم النصائح والحلول اليها من دون ان نسجل او ندون اقوال المعنفة لان المنظمة ليست جهة قضائية او تنفيذية، فتكون المقابلة عادة من باب سؤال وجواب مشافهة.

القوارير: كيف يتواصل المركز مع المعنفات اقصد ما هي طرق التواصل؟

الجواب: هناك اساليب كثيرة وطرق متعددة يتواصل فيها المركز فيها مع المعنفات منها الاعلان في وسائل الاعلام من اذاعة وقنوات فضائية، ومنها منشورات وبخاصة في جريدة المنظمة وكذلك الفولدرات

والاعلانات والملصقات التي توزع في الاماكن العامة والدوائر الاجتماعية، ويغطي منسقو المركز الستة مناطق متفرقة في محافظة بابل ويقومون باحضار الحالات الخاصة بالمركز من النساء ويسهلون امر وصولهن بالمركز ويقومون بالتعريف بفعاليات المركز وانشطته.

القوارير: كم حالة استقبل المركز؟ وما هي اصعبها؟



الجواب: ٢٥٠ حالة وهي حالات متنوعة منها (طلاق، زواج بدون حالة قانونية، اثبات النسب، وغيرها....) لكن اصعب الحالات التي اطلعنا عليها هي ان احدى الاخوات التي لم نستطع الوصول اليها الا بعد فوات الاوان نتيجة عدم تمكنها من المجيء الينا قررت الانتحار الظاهر بعد ان تناولت جرعة من السم ادى بها الى الشلل التام، وغيرها من الحالات المأساوية التي لا نستطيع ان نذكرها هنا.

القوارير: ما هي الخدمات التي تقدمونها للمرأة؟

الجواب: يقدم المركز تدريبات خاصة للنساء منها:

١. مهارات تقنية: تشمل دورات في الحاسوب والانترنيت وكيفية استخدام التقنيات الحديثة.

٢. تمكين وتأهيل: ويشمل اقامة دورات تدريبية في قضايا التنمية البشرية وتطوير المهارات القيادية.

٣. اقامة ورش توعوية بعضها خاصة للنساء واخرى للرجال وثالثة مختلطة.

٤. الاحالات الصحية والقروض المالية يتم احالتها الى قسم الاغاثة في المنظمة، والقروض ترجع بدون فوائد وقد قام بتنظيم القروض التي تقدمها المنظمة للنساء معهد المحبة التابع الى المنظمة.

٥. الاحالات القانونية التي تخص المركز مثل اصدار الوثائق الاربعة، ويتم احالتها الى قسم الحماية واعادة الاندماج.

القوارير: هل توصلتم الى نتائج جيدة في حل مشاكل المعنفات؟

الجواب: قدمنا الحلول وهي مختلفة باختلاف الحالات والمشاكل فمنها حلول تختص بالمرأة المعنفة نفسها فنقدم لها المشورة والاستشارة، ومن بعض الحلول اننا نوكل محاميات للدفاع عنهن في المحاكم واخذ حقوقهن وبعض حلولنا تصل الى المسائل المادية التي نقدمها لهن ولعوائلهن، وللزميلة المحامية (عبير الفتلاوي) مواقف خيرة في الدفاع عنهن واسترداد حقوق المعنفات.

القوارير: هل هناك تنسيق مع السلطات التشريعية والتنفيذية في المحافظة؟

الجواب: التنسيق مع دوائر الدولة شبه معدوم سوى دائرة صحة بابل مشكورة حيث توفر لنا ولاكثر من مرة قاعة خاصة للاجتماع بالمعنفات واقامة الندوات والمحاضرات عليهن.

وبعد الانتهاء من لقائنا بالاخت زينب ثامر وجميع الاخوات المنتميات الى هذه المنظمة في مركز الاستماع توجهت القوارير الى مقر المنظمة حيث استقبلنا كادر المنظمة ورحبوا بنا خير ترحيب وبعد ذلك سالناهم هل هناك من يقدم لكم المساعدات لمناهضة العنف ضد المراة ومساعدتها؟

فاجابت الست علياء الانصاري متفضلة وهي مسؤولة المنظمة، ان التمويل الرئيسي والموارد تاتي فقط من (المفوضية السامية للاجئين) لا غيرها ونود هنا ان نذكر ان هذه البناية هي ملك (لابي سيف وام سيف) وهي وقف فهم الذين تبرعوا بها من اجل المشاريع الخيرية جزاهم الله خير جزاء.

واخيرا لم يبقَ لنا سوى ان نقول ان الاسلام وهو الدين الالهي الخالد يحمل في طياته المعالجات الكفيلة بالقضاء على كل الظواهر والممارسات السلبية بما فيها ممارسة العنف ضد المراة وحيث اننا نحن المسلمين لا نزال نعاني الاثار السلبية لهذه الظاهرة بكل امتداداتها اضافة الى ان الكثير من الاصوات سواء بقصد او دون قصد صارت تلقي باللوم على الاسلام وهذه المفاهيم الخاطئة تشن ضد الاسلام، لان الاسلام هو دين الرحمة الالهية وهو ينهى عن العنف بكل معانيه سواء في المجتمع او ضد المراة. وفي الختام اتقدم بالشكر والثناء لكل الاخوات اللواتي يساعدن المرأة للتخلص من المشاكل الملقاة على عاتقها واسال الله ان يجعل لهم ذلك في ميزان حسناتهم وان يتقبل منهم.

الحاجة صبا الخفاجي



الاعراس الشرعية

ليلة الزفاف

تعتبر ليلة الزفاف منعطفا هاما في حياة المرأة، فهي الليلة التي طالما حلمت فيها منذ صباها، حيث ترى نفسها عروسا، وتنتقل من مرحلة العزوبة الى الحياة الزوجية والاسرية.

يقول احد الباحثين الاجتماعيين: (يوم الزفاف هو اليوم الوحيد الذي تضمن فيه العروس ان تتركز جميع الانظار عليها فقط، لذلك تحرص كل الحرص على ان تكون في هذا اليوم، اجمل من اي وقت آخر في حياتها، سبب واحد فقط، يجعل كل امرأة تشعر ان يوم زفافها هو اجمل واسعد يوم في حياتها، ويجعلها تعيش حياتها كلها على ذكر هذا اليوم، وكانها لم تر السعادة الحقيقية قبله او بعده، هذا السبب ليس لانها حققت في هذا اليوم الحلم الجميل الذي كانت تحلم به طوال السنوات السابقة، او لانها اصبحت سيدة بيت مستقلة، بل لانها كانت اجمل من اي يوم آخر في حياتها، قبل الزواج وبعده، ولانها كانت – وربما لاول مرة – اجمل واحدة بين جميع الموجودات، واكثر واحدة تركزت عليها الانظار، فالسعادة كلها في نظر المرأة لا تتعدى هذه الاحساسات).

الفرح والسرور ليلة الزفاف

ان الطابع العام لليلة الزفاف هو الفرح والسرور والبهجة، وهذا امر طبيعي. ولكن الاشكال يقع عندما تتحول مناسبة الفرح الى مناسبة يكثر فيها المحرمات كالغناء والرقص والاختلاط، وكأن العرس لايتم الا بذلك !.

وفي هذا المجال فانا ندعو الاخوات الكريمات للالتفات الى هذه المسألة والتفكر مليا من دون الاستماع الى قول الاهل او الاصدقاء والناس.

ترى هل يجوز ان يعصى الله تعالى أول ليلة واحدة؟ وهل يجوز كشف الرأس امام الرجال ولو ليلة واحدة؟ ومما يؤسف له ان بعض المحجبات يخلعن الحجاب ويضعن الزينة في ليلة الزفاف بحجة انها ليلة العمر.

هل ان بناء الاسرة والاستقرار والسعادة لا يكون الا بمعصية الله تعالى وارضاء لشياطين الجن والانس؟

اختي المؤمنة اعلمي ان الزفاف المبارك الذي ينتج اسرة مباركة وسعيدة هو ما كان خالصا لله تعالى من دون المحرمات وتدخل من قبل شياطين الجن والانس.

واما الزفاف الذي يكثر فيه الحرام فمصيره الى عذاب وشقاء فان الامام الحسين (عليه السلام) قال: (من اراد امرا بمعصية الله تعالى كان افوت لما يرجو). اي ان من فعل حراما رجاء للوصول الى غاية معينة فانه لن يحصل عليها.

لقد ذكر التاريخ القديم والحديث زيجات كثر فيها الحرام فكانت النتيجة فشل الزواج وتحول الى شقاء، وزيجات اسست على تقوى الله تعالى فكانت مباركة ومستقرة.

واعلمي اختي الكريمة ان الهدف هو سعادتك انت دون الاخرين، فلماذا الخوف من كلام الناس، والاستماع الى الاصدقاء وغيرهم؟

سلبيات الاعراس

في هذا السياق اريد ان اشير الى سلبيات الاعراس وما يقع فيها من مخالفات لامر الله تعالى، وهي كالتالي:

اولا: الاختلاط المحرّم: حيث يختلط الرجال بالنساء ويقع الكثير في الحرام نظرا لوجود العطورات المثيرة للشهوات وبروز النساء باجمل زينة، وقد اخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) البيعة على النساء ان لا يقعدن مع الرجال في الخلاء.

فعنه: (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر، فلا يبت في موضع يسمع نفس امرأة ليست له بمحرم) (وسائل الشيعة: ج٢، ب٩٩)

ثانيا: الغناء المحرم: فعن الامام علي (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (صوتان ملعونان يبغضهما الله: اعوال عند مصيبة وصوت عند النعمة – يعني بهما النياحة والغناء–) (مسند الامام علي (عليه السلام): ج٩، ص١٨٨)

ملاحظة مهمة: شاع في السنوات الاخيرة بعض الذين لا يدركون بدقة الاحكام الشرعية، ان كل انواع الغناء جائزة في الاعراس، وقد سألوا عن ذلك الشخص الفلاني او الجهة الفلانية، فاجازوا لانفسهم كل انواع الغناء الشائعة في وسائل الاعلام: بكلماتها واشخاصها.... وفسوقهم وفجورهم، فحللوا ما حرم الله تعالى، ربما عن سذاجة او سطحية او غباء او ضعف امام الاخرين او جهل.... او انسياق مع الاجواء السائدة.

والملفت للنظر ان الناس بفطرتهم يستغربون بشدة مثل هذه التصرفات، ويتعجبون (بفطرتهم السليمة)، كيف تجوز مثل هذه التصرفات المحرمة، وكيف يمكن ان تصدر مثل هذه الافعال كالغناء والرقص عن مثل هؤلاء الاشخاص؟!

وهنا ويملي علينا تكليفنا الشرعي ان نبين:

أ– ان الاصل، بل الضرورة، ان الغناء حرمته بديهية في الاسلام.

ب– ان الغناء في الاعراس هو استثناء، بشرط:

١. ان لايكون لمطربين ومطربات من اهل الفسوق والفجور (لاحظ تعبير الفقهاء: غناء المغنيات في الاعراس، وليس المغنيين).

٢. ان لا يتخلله كذب او الفاظ فاحشة.

٣. ان لا يخالطه حرام آخر من الموسيقى او التصرفات الاخرى.

٤. ان لا تكون المظاهر التي تسود المجلس بحيث ينسب الى مجالس المنكر او محافل الطرب.

٥. ان يقتصر فقط على ليلة زف العروس، وليس ما يحتفى به من قبل ومن بعد.

٦. المقصود بالغناء المحلل في الاعراس مجرد مدائح او توجيهات او امور مناسبة دون دخول حرام فيه، او ان يصبح ذريعة للإيغال فيما كان محرما بالأمس.

ثالثا: الرقص: وهو حرام على تفصيل مذكور في الكتب الفقهية – ماعدا– رقص

الزوجة امام زوجها فقط ورقص الزوج امام زوجته فقط.

رابعا: الاسراف والتبذير: حيث يسرف العروسان في دفع المال الكثير لحجز الصالات الباهظة الثمن، ودفع اجار الفساتين، ورمي الطعام الباقي والورود.....

ولو تدبر الزوجان امرهما لادركا ان كل ما يصرف لا فائدة فيه، بل على العكس، فهو امر مذموم، ويحمل الزوج اعباء مادية وقد يصل الامر بالبعض ان يقترض مالا، فهناك تكاليف بطاقات الدعوة، وتكاليف حجز الصالة، والضيافة، والتصوير في الاستوديو وفي الحفل، وايجار المغني او المنشد، وغير ذلك.

اليس الزوجان اولى بهذه المصاريف خصوصا في هذه الايام التي يعاني فيها الكثير من سلبيات الوضع الاقتصادي.

خامسا: استعمال المفرقعات التي تؤذي الناس.

سادسا: ابواق السيارات المزعجة خصوصا في اوقات متأخرة من الليل.

سابعا: مجالس اللهو والغفلة: بعض الاعراس تتحول الى مجالس لهو وعبث وغفلة.... مع اننا امرنا بذكر الله عز وجل حتى لو نزلنا الى السوق او دخلنا الحمام او نظرنا الى القمر او تناولنا الثمر او اذا نزل المطر.....

فما بالنا نبدأ اعراسنا بالغفلة واللهو؟!

ورد عن علي امير المؤمنين (عليه السلام): (لا يفلح من وله باللعب، واستهتر باللهو والطرب) (ميزان الحكمة: الحديث (٨٥٠٨١) وعنه (عليه السلام): (مجالس اللهو تفسد الايمان) (ميزان الحكمة: الحديث (٣٥٠٨١)

وعنه (عليه السلام): (لا تغرنك العاجلة بزور الملاهي، فان اللهو ينقطع ويلزمك ما اكتسبته من المآثم) (ميزان الحكمة: الحديث (١٨٠٤٣).

ثامنا: تأخير الصلاة:

ملاحظة مهمة للأخوات: شاع في الاعراس عند النساء ان يتكشفن ويظهرن زينتهن، وفي ذلك سلبية وهي انها قد توصف الاخرين، فتخرج المرأة من الزفاف وتقول لزوجها او اخيها ان فلانة كانت لابسة كذا وكذا وهذا عمل ممنوع في الدين لأنه كشف لحرمات الناس، ومن هنا ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: (لا ينبغي للمرأة ان تتكشف بين يدي اليهودية والنصرانية فأنهن يصفن ذلك لأزواجهن) (الوسائل: ج١٤) كما ينبغي ملاحظة حكم الرقص حتى بين النساء.

كيف تكون اعراسنا الشرعية؟

ان الاعراس الشرعية هي الخالية من أي محرم يبغضه الله تعالى، وهي التي يذكر فيها الله تعالى ويدعى للتوفيق والمباركة للزوجين ومما ورد في هذا المجال: -

أ- الزفة ليلا: زفة العروس تعني اعدادها لزوجها، ونقلها من بيت ابيها الى بيت الزوج، فتزين وتلبس ملابس العرس وفي موكب نسوي وربما رجالي ونسوي تنقل الى دار الزوج وغرفته، ويتم ذلك في الليل.

عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: (زفوا عرائسكم ليلا، واطعموا ضحى).

ب- التكبير: شعار الاعراس الايمانية هو التكبير والصلوات على محمد وآله والمدائح النبوية والولائية.

فيستحب في ليلة العرس التكبير تأسيا بالنبي وآله (عليهم السلام)، وبعمل الملائكة في عرس فاطمة الزهراء سيدة النساء (عليها السلام).

عن جابر الانصاري، قال: لما زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمة (عليها السلام) من علي (عليه السلام) اتاه ناس من قريش فقالوا: انك زوجت عليا بمهر خسيس، فقال: (ما انا زوجت عليا، ولكن الله زوجه ليلة اسري بي عند سدرة المنتهى، اوحى الله عز وجل الى سدرة ان انثري، فنثرت الدرر والجواهر على الحور العين، فهن يتهادينه ويتفاخرن ويقلن: هذا من نثار فاطمة (عليها السلام) بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما كانت ليلة الزفاف اتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة: (اركبي) وامر سلمان (رضي الله عنه) ان يسوقها، والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)يقودها - أي يمشي خلفها - فبينما هم في بعض الطريق اذا سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وجبة - بفتح وسكون السقطة مع الهرة او صوت الساقط - فإذا هو بجبريل (عليه السلام) في سبعين الفاً من الملائكة وميكائيل (عليه السلام) في سبعين الفاً، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما اهبطكم الى الارض؟ قالوا جئنا نزفّ فاطمة (عليها السلام) الى زوجها، وكبّر جبريل (عليه السلام) وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضع التكبير على العرائس من تلك الليلة) (رسالات علوية: ص١٧٤).

ت- القاء خطبة: وذلك قبل عقد الزواج، وعلى الملأ، يبين فيها فوائد وفضائل وبركات الزواج وتحصين النفس.

والخطبة تشمل: حمد الله عز وجل والثناء عليه والصلاة على محمد وآل محمد، والوصية بتقوى الله سبحانه، ثم التَطرُّق الى الموضوع الذي يناسب ما نحن فيه، ثم ان فلان ابن فلان ذكر فلانة بنت فلان.... (وسائل الشيعة: ج١٤، ب٤١-٤٢).

ث- النثار: ولا بأس ان ينثر على العروس. عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: (قال امير المؤمنين (عليه السلام): دخلت عن ام ايمن على النبي

(صلى الله عليه وآله وسلم) وفي ملحفتها شيء، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما معك يا ام ايمن؟ فقالت: ان فلانة املكوها فنثروا عليها فأخذت من نثارهم، ثم بكت ام ايمن وقالت: يا رسول الله، فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئاً. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا ام ايمن، لم تكذبين؟ فإن الله عز وجل لمّا زوجت فاطمة علياً أمر اشجار الجنّة ان تنثر عليهم من حليّها وحللها وياقوتها ودرّها وزمرّدها واستبرقها فأخذوا منها ما لا يعلمون، وقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة صلوات الله عليها فجعلها في منزل علي صلوات الله عليه) (البحار: ج١٠٠، ص٢٧٩).

ج- الوليمة: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اوصى عليّا (عليه السلام) (يا علي، لا وليمة الا في خمس: في عرس، او خرس، او اعذار، او وكار، او ركاز. فالعرس: التزويج، الخرس: النفاس بالولد، والعذار: الختان، والوكار: في شراء الدار (الوكر: عش الطائر الذي يأوي اليه والوكيرة طعام يعمل عند الفراغ من البناء والوكار شراء الدار)، الركاز: الرجل يقدم من مكة) (رسالات علوية: ص١٧٧)

عن ابي جعفر (عليه السلام)، قال (الوليمة يوما او يومين مكرمة، وثلاثة ايام رياء وسمعة).

عن الامام الرضا (عليه السلام)، ان النجاشي لمّا خطب لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ام حبيبة آمنة بنت ابي سفيان فزّوجه دعا بطعام وقال: (ان من سنن المرسلين الإطعام عند التزويج) (رسالات علوي: ص١٧٧).

السيدة الزهراء (عليها السلام) ليلة الزفاف

في الخبر: (فاقبل علي (عليه السلام) على فاطمة يلاطفها بالكلام حتى جنّ الظلام فأخذت فاطمة في البكاء فقال لها: ما يبكيك يا سيدة نساء العالمين الم ترضي ان اكون لك بعلاً وتكونين لي اهلا؟ فقالت: يا ابن العم كيف لا ارضى وانت الرضي فوق الرضى، وانما فكرت في حالي وامري عند ذهاب عمري ونزولي في قبري، فشبهت دخولي الى فراشي عزي وفخري كدخول لحدي وقبري، وانا اسألك يا ابن العم بحق محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الا ما بلغتني قصدي واربي وقمت بنا الى محرابنا نتعبد في هذه الليلة فهو احق واحرى بنا، فنهضنا الى المحراب وقاما الى التهجد في خدمة ربّ الارباب) (احقاق الحق: ج٤، ص٤٧٤).

نموذج مقترح للعرس الشرعي

أ- التّبّرك بتلاوة آيات مباركات من القرآن الكريم، ومثلها: من سورة الروم المباركة الآيات (٢٠-٢٢) وقد ورد استحباب ذكر الله تعالى عند اللذات، فعن مولانا الباقر (عليه السلام): (في التوراة مكتوب..... ياموسى..... اذكرني في خلواتك وعند سرور لذّاتك، واذكرى عند غفلاتك) (ميزان الحكمة: ج٣، ح٦٤٤٨)

ب- خطبة مختصرة لا تتعدى العشر دقائق لعالم او لرجل من اهل التقوى، يختار فيها الحديث عن بعض العناوين التالية: الزواج، العفة، تحصين النفس، الاسرة المسلمة، انجاب الاولاد، حسن المعاشرة، احترام الزوجين لبعضهما، التعاون على امر الدنيا والاخرة، والتواصي بالحق، الخلق الحسن، الدعوة الى الزواج، صفات الزوجين، تربية الاولاد، وبعض النصائح عند وقوع سوء التفاهم.... والاحاديث الشريفة التي تتناول هذه العناوين بالمئات.

ت- اجراء عقد الزواج بهدوء وروية، مستوفيا الشروط الشرعية.... والحضور عادة يستأنسون بتفاصيل هذه الفقرة.

ث- يمكن ان يتوزع الحضور على طاولات مختلفة، تتبادل كل مجموعة احاديثها (كما لو كانوا في مكان عام...)

ج- توزع الحلوى المناسبة، بحسب ما هو ميسر، ولكن هنا مسألة هامة: بعض الاحيان تهمل الوليمة، وهي من المستحبات المؤكدة، ومكانها في الاعراس، وتستبدل باصناف من الحلوى والشراب، فإذا امكن تقديم وليمة، فهو الافضل والمسنون.

- ليس بالضرورة ان تكون متنوعة الاصناف والالوان كما اصبح شائعا في افطارات شهر رمضان بل تنوع الاصناف بذاته مكروه شرعا، ومن علامات آخر الزمان.... لذا يقتصر على صنف واحد فقط.
- بناءً على هذا لا تكون هنالك كلفة اضافية، فبنفس القيمة المادية للحلويات والقوالب يمكن تأمين صنف واحد من الطعام.

ح- يخرج موكب العرس، ومن يريد الحضور:

في القرى او الاحياء، يمكن ان يكون سيراً على الاقدام.

في المدن او بين مدينة واخرى، بالسيارات مع مراعاة عدم ازعاج الناس او فعل ما يؤذيهم، كإطلاق ابواق السيارات والمفرقعات المؤذية والمزعجة.

واخيرا يمكن ان نقول ان الحياة الزوجية اندماج لحياتين لتصبح حياة مشتركة.... حياة واحدة.

اذ كانت حياة علي وفاطمة (عليهما السلام) مثالا للحياة الزوجية الكريمة. حيث ان علياً (عليه السلام) يساعد فاطمة (عليها السلام) في اعمال المنزل وكانت فاطمة تسعى الى ارضائه وادخال الفرحة في قلبه والسرور.

سندس عدنان كاظم



العنف ضد المرأة

رغم الجهد الذي تقرّهُ الأديان والمذاهب الإنسانية في تأكيد الرحمة والرأفة بين بني الإنسان ورغم حجم الأضرار التي تكبدتها الإنسانية جراء إعتماد العنف كأداة للتخاطب والتمحور، ورغم أي إنجاز بشري يتوقف على دعائم الإستقرار والسلام والألفة رغم هذا وذاك مازالت البشرية تدفع ضرائب باهظة من أمتعتها وأستقرارها جراء إعتماد العنف كوسيلة للحياة.

إن مفردة العنف هي من المفردات المستعملة في اللغة العربية وهي تستعمل في موارد تتقارب فيما بينها تقترب جميعها من معنى الشدة والقسوة والغلظة وتقع مقابلاً للرفق واللين.

العنف: هو سلوك أو فعل إنساني يتسم بالقوة والإكراه والعدوانية، صادر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو دولة وموجه ضد الآخر بهدف إخضاعه وإستغلاله في أطار علاقة قوة غير متكافئة مما يتسبب في أحداث أضرار مادية أو معنوية لفرد أو جماعة أو طبقة إجتماعية أو دولة أخرى..

العنف في القرآن الكريم

ينص القرآن الكريم على إن العنف سلوك مرفوض، قال تعالى: ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ ، إذ إن الآية الشريفة إمتحنت الرسول الأعظم صلى اللّٰه عليه وآله وسلم، لأنه لمٍ يكن شخصية عنيفة بلٍ كان رحيماً ليناً فقلبه رقيق وليس غليظاً وهذا يكشف عن إن الشريعة تميل الى الرفق كأسلوب في التعامل وليس الى العنف، ويتضح ذلك في مجموعتين:

الأولى: تصرح بذم العنف وبشكل مباشر، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ماكان الرفق في شيء إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء إلا شانه». بحار الانوار/ج-٤٧، ص-١٥١

الثانية: التي تمدح الرفق ويعني اللين، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق نصف المعيشة. وقال الامام علي (عليه السلام) الرفق بالاتباع من كرم الطباع. غرر الحكم

العنف في الشريعة الإسلامية

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل إن العنف مدان بشكل مطلق في الشريعة الإسلامية أو إن ثمة شروطاً تجعل منه أمراً مباحاً بل ضرورياً في بعض الأحيان؟

العنف هو سلوك مذموم شرعاً ولكن لو توقف عليه إسترداد حق أو دفع ظلم فإن الشريعة تقول في مثلٍ هذا الحال إن العنف يصبح هنا مباحاً، وربما يكون واجباً نظراً لقاعدة دفع الضرر فلو تعرض الإنسان الى محاولة جرح أو قتل فلا معنى لأن يقول إني لاأرد بعنف وبالتالي أسلم حياتي لمن يريد قتلي بل إن الشريعة توجب عليه أن يتصدى لحفظ

نفسه فعنوان حفظ النفس مقدم على عنوان الرفق وعدم العنف، بل إن تلك الممارسة لاتوصف بأنها عنف بل تندرج تحت الممارسات المشروعة نظراً الى أنها تمثل الوسيلة لنيل الحق ودفع العدوان.

إن رواسب المنهج الهمجي العدواني ما زالت عالقة في أذهان وسلوكيات البعض منا في التعاطي والحياة وذلك على أرضية منهج العنف المضاد للآخر والفاقد للسماحة والرحمة وإنها مشكلة قديمة جديدة لاتلبث أن تستقر في ساحتنا الإنسانية كل حين لتصادر أمننا الإنساني وتقدمنا البشري، فرغم التطورات والفعل الإنساني بما يلائم المدينة ولاتحضر إلا إنه مازلنا نشهد سيادة منهج العنف في تعاطي بني البشر وبالذات تجاه الكائنات الوديعة كالمرأة.

وحينما تقع المرأة ضحية الإضرار المتعمد جراء منهج العنف فإنها تفقد إنسانيتها التي هي هبة الله عزوجل، وبفقدانها لإنسانيتها ينتفي لها أي دور بناء في حركة الحياة، والمرأة ضد الرجل في بناء الحياة وإتحافها بالإعمار والتقدم، ولن تستقيم الحياة وتؤتي أكلها فيما لو تم التضحية بحقوق المرأة الأساسية وفي الطليعة حقها بالحياة والأمن والكرامة، والعنف أو التهديد يقتل الإبداع من خلال خلقه لمناخات الخوف والرعب الذي يلاحق المرأة في كل مكان، يعد العنف ضد المرأة إمتهاناً للكرامة الإنسانية وخروجاً خرقاً لكل المواثيق الدولية والشرائع السماوية.

وتترتب على العنف الممارس ضد المرأة آثار جسمية ونفسية وإجتماعية، وتكون لها آثارها على المجتمع والأسرة:

١- أضرار جسدية ونفسية.

٢- شعور المرأة بالخوف وإنعدام الأمان.

٣- الحد من إمكانية حصولها على الموارد.

٤- يعرقل منعها من التمتع بحقوقها كأنسان.

٥-يعرقل مساهمتها في التنمية.

٦- تضخم الشعور بالذنب والظلم والإنطواء والعزلة وفقدان الثقة بالنفس وأحترام الذات.

أنواع وأقسام العنف

نلاحظ أن العنف ضد المرأة يقسم الى أقسام هي:

١- العنف البدني: يشمل إستخدام القوة البدنية أو المادية أو سلاح قصد إيذاء أو جرح المرأة، الحرق، القتل.

٢- العنف الجنسي: الإتصال الجنسي إعتداء.

٣- العنف النفسي: السيطرة على المرأة أو عزلها وإذلالها أو إحراجها.

٤- العنف الإقتصادي: حرمان المرأة من الحصول على الموارد الأساسية والتحكم بها.

تحرم الشريعة أي أذى بدني يلحقه الإنسان متعمداً بالآخرين، وهو معدود من الكبائر أي أوعد الله عليها بالنار، فقد نص القرآن الكريم على عظم جرح هذا الفعل بقوله: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾.

والإيذاء البدني محرم شرعياً سواء صدر من الزوج أو من غيره بلا فرق ولكن ثمة حالة واحدة سمحت الشريعة فيها للزوج أن يمارس حداً معيناً من الضرب ضمن شروط معينة وهي فيما لو إمتنعت الزوجة عن أدائها لحقوق زوجها التي تحملت مسؤوليتها بقبولها بالعقد الشرعي عن رضاها وقبولها لو إمتنعت الزوجة عن الوفاء بحقوق الزوج وأعتدت عليه بمنعه من حقوقه التي قبلتها تجيز الشريعة أن يتصدى الزوج لإسترداد حقوقه التي تشتمل في موارد ثلاثة في تمكينه من نفسها، وعدم الخروج من المنزل دون إذنه والمبيت معه في الفراش، وذلك بأن يعظها أولاً فإن لم ينفع الوعظ هجرها في المضجع إذا إحتمل نفعه، كأن يحول إليها ظهره في الفراش أو يعتزل فراشها فإن لم يؤثر ذلك جاز له ضربها إذا كان يؤمل معه رجوعها عن عدوانها، وإلا تدرج الى الأقوى فالأقوى مالم يكن مدمياً ولاشديداً أو مؤثراً في إسوداد بدنها أو إحمراره، واللازم أن يكون ذلك بقصد الإصلاح لا التشفي والإنتقام ولو حصل بالضرب جنابه، مثل الكسر أو الجرح المدمي أو غير ذلك وجب الغرم.

وإن العنف العائلي هو بلاء مستوطن في جميع أنحاء العالم والأغلبية الساحقة هم من النساء ففي الولايات المتحدة، تشكل نحو ٨٥٪ من ضحايا العنف المنزلي.

يتخذ العنف كوسيلة لاخضاع المرأة لتحقيق أغراض فردية أو جماعية شخصية أو رسمية والواقع يشير الي تعرض كثرة من النساء لصنوف محددة من العنف بسبب هويتهن الجنسية أو بسبب أصلهن العرقي والطائفي.

أقوال في العنف:

قال الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم: «من أعطي حظّهُ من الرفق أعطي حظه من خيرِ الدنيا والآخرة».

قال الإمام علي عليه السلام: «لكل دين خلق وخلق الإيمان الرفق».

خادمة الامام الحسين مروة

حجاب المرأة المسلمة

ان الدين الاسلامي دين دقيق في تشريعاته، وكل تشريعاته هدفها حفظ الانسان وتكوين حياة طيبة له فحينما شرع الاسلام الحجاب للمرأة، وجعله من الواجبات عليها فانه يحفظ أبناء المجتمع من الانحراف والوقوع في التهلكة والفاحشة.

فرض الحجاب لأول مرة بالآية الكريمة ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ الاحزاب ٥٩

ففي هذه الاية أمر الله نبيه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ان يأمر النساء المسلمات من زوجاته وبناته ونساء المؤمنين بالستر والحجاب الكامل لأن النساء كن يخرجن في أول الإسلام سافرات متبرجات.

المواصفات الإسلامية لحجاب المرأة (الستر الشرعي)

- هناك عنوانان للحجاب،

العنوان الأول: هو (الستر) يبدأ عند اكمال البنت ٩ سنوات هجرية حيث يبدأ تكليفها الشرعي في كل أمور الدين من صوم وصلاة وحجاب وغيرها، وأن تستر المرأة جسدها ما عدا الوجه والكفين اللذين يتحفظ بعض العلماء ويحتاطون في وجوب سترهما، ولكننا نرى وفاقاً للكثير من العلماء جواز ابدائهما انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ النور ٣١، فيجب على المرأة أن تستر جميع جسدها بأن تلبس الثياب الساترة للجسد التي... عما تحته.

العنوان الثاني: رفض التبرج، فلقد قال تعالى: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ﴾ الاحزاب ١٣٣

فلا يجوز للمراة التي تخرج محجبة من ناحية ستر ما يجب ستره، أن تظهر متبرجة بالمساحيق التي تزين بها وجهها أو يديها أو بأدوات الزينة ومظاهرها التي تلبسها، أو تفاصيل الثياب التي قد تعطي للجسد زينة بطريقة معينة، وما الى ذلك مما يعتبر نوعاً من انواع التبرج الذي يبدي انوثة المرأة بشكل صارخ بدلاً من أن يبدي انسانيتها الطبيعية في الواقع العام، ولا نستطيع أن نحدد حداً تفصيلياً للزينة، ولكن العرف العام يفهم ما معنى الزينة وما معنى التبرج، انه الوضع غير الطبيعي الذي تظهر به المراة كما لو كانت تعرض نفسها وجمالها على نظرات الناس، فلا تكون المجتمعات المختلطة ساحة من ساحات عرض الأزياء أو الزينة أو الاثارة.

أما المتبرجات في مجال الزينة المحرمة اللواتي يتسابقن لأجل لفت الأنظار اليهن فهنالك عواقب وخيمة على المجتمع وعليهن حيث يجعل المرأة كالسلعة الرخيصة المعروضة لكل من شاء أن ينظر اليها ومن عواقب الحجاب غير الشرعي:

١- فساد أخلاق الرجال خاصةً الشباب والمراهقين، ودفعهم الى الفواحش المحرمة بأنواعها.

٢- تحطيم الروابط الأسرية وأنعدام الثقة بين أفرادها وتفشي الطلاق .

٣- المتاجرة بالمرأة كوسيلة دعاية أو ترفيه في مجالات التجارة وغيرها.

٤- الاساءة الى المرأة نفسها حيث يعرضها لأذية الأشرار والسفهاء.

٥- تسهيل معصية الزنا بالعين.

٦- استحقاق نزول العقوبات العامة التي هي قطعاً أخطر عاقبة من القنابل الذرية، والهزات الارضية قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ الاسراء ١٦.

فيا أختي المسلمة

إذا كانت إماطة الأذى عن الطريق من شعب الإيمان التي أمر بها رسول الله، فأيهما أشد أذى: شوكة أو حجر في الطريق، أم فتنة تفسد القلوب وتعصف بالعقول، وتشيع الفاحشة في الذين آمنوا إنه ما من شاب مسلم يبتلى منك اليوم بفتنة تصرفه عن ذكر الله، وتصده عن صراطه المستقيم، كان بوسعك أن تجعليه في مأمن منها، إلا

أعقبك منها غداً نكال من الله عظيم.

بادري إلى طاعة ربك عزوجل ودعي عنك انتقاد الناس ولومهم، فإن حساب اللّه غداً أشد وأعظم، ترفّعي عن طلب مرضاتهم فإن التسامي إلى مرضاة اللّه أسعد لك وأسلم ويجب على العبد أن يفرد اللّه بالخشية والتقوى، قال تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾ سورة المائدة ٤٤، وقال جل وعلا: ﴿فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ سورة البقرة ٤٠، وقال سبحانه ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ سورة المدثر ٥٦.

وإرضاء المخلوق لامقدور ولامأمور، أما إرضاء الخالق فمقدور ومأمور وقد ضمن اللّه للمتقين أن يجعل لهم مخرجاً مما يضيق على الناس، وأن يرزقهم من حيث لايحتسبون، قال عزوجل: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ الطلاق ٢-٣

فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قدوة لنا في الحجاب

فهي المرأة المثالية في الاسلام والقدوة الصالحة لكل إمراة تبحث عن السعادة في الدنيا والآخرة وهي التي بلغت القمة الشاهقة في العظمة والمنزلة حتى قال عنها أبوها رسول اللّه: (إن اللّه يرضى لرضى فاطمة ويغضب لغضبها) فإنه على كل إمرأة في العالم أن تتخذ هذه السيدة الجليلة قدوة لها في الحياة وتستنير بنورها الزاهر، حيث كانت هذه السيدة وما زالت قمة في الحجاب والعفة لاتخرج من بيتها إلا والعباءة تستر جميع جسدها من الرأس الى القدم.

جاء في تاريخ النبي التفت ذات يوم الى أصحابه وطرح عليهم السؤال التالي: أي شيء خير للمرأة؟ فسكت الآصحاب لأنهم لم يعرفوا بالضبط الجواب الصحيح لهذا السؤال، وكأنه بدأ يراود أفكارهم أي شيء خير للمرأة؟ المال؟ الجمال؟ الزواج؟ ماذا؟

وسمعت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بهذا السؤال فأرسلت الى أبيها من يقول له: خير للمرأة أن لاترى رجلاً ولايراها رجل (طبعاً الرجل الأجنبي)، وبقي الصحابة بإنتظار رد النبي: ماذا سيقول أزاء هذا الجواب من إبنته المعصومة؟، فقال صدقت... إن فاطمة بضعة مني، أي أن جوابها هذا نابع من صميم الحق ومن واقع الايمان، وبهذا الجواب أعلن لكل امراة في العالم إن خير المراة في الحجاب.. وإن شرها في السفور.

وفي يوم كانت السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) جالسة عند أبيها رسول اللّه إذ أستاذن عليه ابن مكتوم وكان رجلاً أعمى قد فقد بصره وقبل أن يدخل على النبي قامت فاطمة الزهراء عليها السلام وغادرت الغرفة وعندما انصرف ابن مكتوم عادت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام لتدخل على أبيها مرة ثانية، وهنا سألها النبي عن سبب خروجها من الغرفة مع العلم ان ابن مكتوم لا يبصر شيئأ،

سألها النبي عن السبب وهو يعلم ذلك لكي تجيب بدورها على هذا السؤال ويكتب التاريخ هذا الحوار الايماني ليبقى مثالاً رائعاً طوال الحياة، فقالت عليها السلام: (إن كان لايراني فأنني أراه، وهو يشم الريح أي يشم رائحة المرأة) فأعجب النبي الأكرم بهذا الجواب الذي يتفجر عفة وشرفا من ابنته الحكيمة ولم يعاتبها على هذا الالتزام الشديد بالحجاب بل شجعها وأيدها وقال لها: أشهد أنك بضعة مني.

وفي مسجد رسول اللّه لما أرادت السيدة الزهراء - عليها السلام أن تخطب في مسجد رسول اللّه تلك الخطبة التاريخية ضربوا لها ستاراً في المسجد، فجلست عليها السلام مع نساء قومها في جانب، بينما جلس الرجال وهم من المهاجرين والآنصار في الجانب الآخر، ومن هناك ومن خلف الستار انطلقت السيدة الطاهرة عليها السلام لتلقي تلك الخطبة الرائعة التي تعتبر آية من آيات اللّه البالغة من حيث العلم والحكمة وسمو المعنى والفصاحة والبلاغة وجدير بكل مسلم ومسلمة أن يقرأ تلك الخطبة، ويتأمل بنودها ونقاطها ولكي تتفتح له آفاق واسعة في سماء العلم والايمان، هذه ثلاثة نماذج من حياة سيدة نساء العالمين والمرأة المثالية في الاسلام والقدوة الصالحة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام ويجدر بكِ أن تستلهمي منها دروس الكرامة والحياء وتجعلي من نفسك امراة صالحة ملتزمة بالاسلام وأحكام القرآن فإن الحجاب قانون حكيم يتكفل سعادة المرأة ونزاهة الأسرة وطهارة المجتمع بالاضافة الى أنه أمر ديني وحكم شرعي قرره اللّه تعالى وذكره القرآن الكريم واكد عليه النبي وأهل بيته، لذا علينا جميعاً أن نسعى لتطبيق هذا القانون ونشره بين نساء المجتمع في البيت.. في المدرسة.. وفي كل المجالات وفي ذلك رضى اللّه تعالى والخير لنا في الدنيا والآخرة.

زينب نبيل عباس
مكتبة العتبة الحسينية/ بابل



رضي الله عنها

صفية بنت عبد المطلب

نسبها وبعض شؤونها

هي صفيّة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عمّة النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله)، وأمّ الزبير بن العوّام. وقد كان لعبد المطلب رضوان اللّه عليه ستّ بنات، كلّهن من أهل الأدب والفصاحة، إحداهنّ صفيّة التي عُرِفت كونها أديبةً فاضلةً عاقلةً شاعرةً فصيحة صابرة.

تزوّجها في الجاهليّة الحارث بن حرب بن أميّة فمات عنها، فتزوّجها العوّام بن خويلد فولدت له الزبير وبنتها حبيبة واخت زوجها خديجة زوج النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) وقبرها بالمدينة بباب البقيع. وهي اخت حمزة سيد الشهداء امها هالة بنت وهب، أي أخته لأمّه وأبيه، ولم يختلف أحدٌ في إسلامها. وقد عاشت كثيراً، وتُوفّيت سنة (٢٠) هجريّة ولها (٧٣) سنة، ودُفنت بالبقيع.

نشأت صفية رضي اللّه عنها في بيت (عبد المطلب) سيد قريش وصاحب السؤدد والمجد والشرف وهو الذي اوكلت اليه سقاية الحاج

تأثرت صفية رضي اللّه عنها بكل تلك العوامل فتكونت شخصيتها القوية فكانت فصيحة اللسان بليغة قارئة عالمة وشجاعة فارسة وكانت (رضي اللّه عنها) من الاوائل الذين آمنوا بابن أخيها الصادق الأمين محمد (عليه الصلاة والسلام) فحسن إسلامها وهاجرت مع ولدها الزبير بن العوام الى المدينة المنورة عاصمة الاسلام الاولى.

لما اراد الرسول (صلى اللّه عليه وآله وسلم) الزواج من خديجة الكبرى قال النبي (ص) يامعشر الاعمام قد اطلتم الكلام فقوموا واخطبوا لي خديجة من ابيها فما عندكم من العلم مثل ما عندي منها فنهضت صفية بنت عبد المطلب (رضي اللّه نها) وقالت: واللّه انا اعلم إن إبن اخي صادق فيما قاله، ويمكن ان تكون خديجة مازحة عليه ولكن انا اروح وابين لكم الامر ثم لبست افخر ثيابها وسارت نحو منزل خديجة فلقيتها بعض جواريها في الطريق فسبقتها الى الدار واعلمت خديجة بقدوم صفية بنت عبد المطلب وكانت قد عزمت على النوم فاخذت لها المكان وقد عثرت خديجة بذيلها فقالت: لاافلح من عاداك يامحمد فسمعت صفية كلام خديجة فقالت في نفسها: اجاد الدليل ثم طرقت الباب ففتحت وجاءت الى خديجة فلقيتها بالرحب والتحية وارادت ان تاتي لها طعام فقالت: ياخديجة ماجئت لآكل بطعام بل يابنة العم جئت اسالك عن كلام اهو صحيح ام لا فقالت خديجة: بل هو صحيح ان شئت تخفيه او شئت

تبديه وانا قد خطبت محمداً لنفسي وتحملت عنه مهري فلا تكذبوه ان كان قد ذكر لكم بشيء واني قد علمت انه مؤيد من رب السماء فتبسمت صفية وقالت: والله انك لمعذورة فيمن أحببت والله ماشاهدت عيني مثل نور جبينه ولا اعذب من كلام ابن اخي ولااحلى من لفظه ثم انشأت تقول شعرا: –

اللّه اكبر كل الحسن في العرب
كم تحت غرة هذا البدر من عجب
قوامه ثم ان مالت ذوائبه
من خلفه فهي تفنيه عن الادب
تبت يد اللائمي فيه وحاسده
وليس لي في سواه قط من أدب

وشهدت رضي لله عنها انتشار الاسلام وشاركت في نشره فقد كانت نزعة الجهاد متأصلة في نفسها ولذلك ما اتيحت لها الفرصة حتى كانت في طليعة النسوة اللاتي خرجن لخدمة المجاهدين وبث روح الحمية والاستبسال في نفوسهم ومداواة الجرحى منهم.

ولما شاءت إرادة اللّه تعالى بانهزام المسلمين بسبب مخالفة الرماة اوامر الرسول القائد عليه الصلاة والسلام انفض كثيرمن الناس عن رسول اللّه فقامت صفية الشجاعة وبيدها رمح تضرب وجوه الناس الفارين من المعركة وتقول لهم: (انهزمتم عن رسول اللّه) (صلى اللّه عليه وآله وسلم) ولما علمت صفية باستشهاد اخيها حمزه ابن عبد المطلب اسد اللّه (رضي اللّه عنه) اغتيالا وبلغها خبرالتمثيل به، ضربت لنا صفية نموذجا رائعا في الصبر والاحتساب والثبات فتروي لنا هي بنفسها ذلك المشهد الرائع فتقول (يوم مقتل حمزه لقيني الزبير وقال لي: اي امي ان رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) يامرك ان ترجعي فقلت: وليتم؟فقد بلغني انه مثل باخي وذلك في اللّه فما ارضانا بما كان من ذلك لاصبرن ولاحتسبن ان شاء اللّه.

فلما اخبر الزبير (رضي اللّه عنه) رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) بما قلت قال: (خل سبيلها) فاتيت حمزه وقلت لما رأيته (انا للّه وانا اليه راجعون) واستغفرت له ثم امر رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) بدفنه.

كما إن رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) قال في استشهاد حمزة ماوقفت موقف قط اغيظ الي من هذا الموقف) فطلعت صفية بنت عبد المطلب ومعها فاطمة بنت رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) فحالت الانصار بينها وبين رسول اللّه فقال: دعوهما فجعل اذا بكت صفية يبكي رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) واذا نشجت ينشج وجعلت فاطمة (عليه السلام) تبكي فكلما بكت يبكي رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) ثم قال (صلى اللّه عليه وآله وسلم): لن اصاب بمثل حمزة ثم قال: لصفية وفاطمة (عليه السلام) ابشرا أتاني جبرائيل ان حمزه مكتوب في اهل السماوت اسد اللّه واسد رسول اللّه ولما راى (صلى اللّه عليه وآله وسلم) ما مثل بحمزة احزنه ذلك وقال: نصبر فلم يمثل باحد من قريش ولما خرج وفدالطائف الى رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) خرج معهم وحشي حتى قدم على رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) المدينة فلما راه قال: رسول اللّه اوحشي قال نعم اقعد فحدثني كيف قتلت حمزة فحدثه فلما فرغ قال ويحك غيب عني وجهك فكان يتنكبه لئلا يراه حتى قبضه اللّه تعالى اليه.

شجاعتها وصبرها

وُصِفَت صفيّة بنت عبدالمطّلب أنّها كانت من أشجع النساء في زمانها.. روى الشيخ الطوسي في (أماليه)، وابن حجر العسقلاني في (الإصابة في تمييز الصحابة) من رواية أمّ عروة بنت جعفر بن الزبير عن جدّتها صفيّة أنّها قالت:

إنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله وسلم) لّما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له فارع عند المسجد فأدخلنا فيه، وجعل معهنّ حسّانَ بن ثابت، فجاء إنسان من اليهود فرقى الحصن حتّى أطلّ علينا والمسلمون في نحورعدوهم، فقامت صفية وقالت لحسّان: إن هذا لا آمنه أن يدل على عوراتنا قمْ فاقتُلْه، فقال حسّان: يا بنتَ عبد المطّلب، لقد علمتِ ما أنا بصاحب هذا، قالت صفيّة: وما أن سمعت كلام حسان حتى قمتُ إليه فضربته (أي اليهوديّ) على ام رأسه ضربات متلاحقة حتى قتلته، (وفي روايةٍ قالت: فتخرّمتُ ثمّ نزلت وأخذتُ عموداً فقتلتُه به)، وقالت: فأخذتُ رأسه فرميتُ به على اليهود، فقالوا: قد عَلمنا أنّ هذايقصدون النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله وسلم) لم يكن ليترك أهله خلواً ليس معهم أحد! فتفرّقوا (أي وهم يظنّون أنّ هنالك حُماةً من الرجال).



وفي رواية الشيخ الطوسي: قالت صفيّة: ثمّ قلت لحسّان: اخرُجْ فاسلبه، قال: لا حاجةَ لي في سلبه!

تقول (اول امرأة قتلت رجلا) ورجعت الى الحصن والفرحة في عينيها اذ استطاعت ان تقضي على عدو الله وتحفظ بذلك عورات النساء المسلمات من الفضيحة

وهكذا انتصر المسلمون في هذه الغزوة بتلك النفوس المؤمنة الشجاعة التي لايعرف المستحيل اليها سبيلا

ويوم خيبر انطلقت صفية (رضي الله عنها) مع المسلمات المؤمنات يشددن ازر ابطال الاسلام واتخذن في ارض المعركة خيمة يداوين بها جراحات المصابين وسر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من موقفهن فجعل لهن نصيبا مما افاء الله عليه وكان صلوات الله عليه وسلامه يحب صفية (رضي الله عنها) ويكرمها ويجزل لها العطاء

من شعرها

• قولها رضوان الله عليها في رثاء أبيها عبدالمطّلب عليه السلام:

أرِقتُ لصوتِ نائحةٍ بلَيلِ
على رجلٍ بقارعةِ الصعيدِ
ففاضت عند ذلكمُ دموعي
على خَدّي كمُنحَدِرِ الفريدِ
على الفيّاضِ شَيبةِ ذي المعالي
أبيكِ الخير وارثِ كلِّ جُودِ

(السيرة النبويّة لابن هشام ١: ١٧٨).

• وقولها تعريضاً بأبي سفيان:

ألا مَن مُبلغٌ عنّي قريشاً
فَفيمَ الأمرُ فينا والأمارُ
لنا السَّلَفُ المقدَّمُ قد عَلِمتُم
ولم تُوقد لنا بالغدرِ نارُ
وكلُّ مناقب الأخيارِ فينا
وبعضُ الأمر مَنقصةٌ وعارُ

• وفي رثائها رحمها الله لرسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلم):

ألا يا رسولَ الله كنتَ رجاءَنا
وكنتَ بنا بَرّاً ولم تكُ جافيا..

• وقالت في رثائه (صلّى الله عليه وآله) أيضاً:

يا عينُ جُودي بدمعٍ منك مُنحدَرِ
ولا تَمَلّي وَإبكّي سيّدَ البَشرِ
إبكّي الرسولَ فقد هَدَّت مصيبتُهُ
جميعَ قومي وأهلَ البَدْوِ والحضَرِ
ولا تَمَلّي بُكاكِ الدهرَ مُعْوِلةً
عليه ما غَرّد القُمْرُّ في السَّحَرِ

وأخيراً.. تُعدّ صفيّة راوية من راويات الحديث النبويّ الشريف.

يراجع: والاستيعاب في معرفة الأصحاب لعبدالبَرّ القرطبي ٣٤٥: ٤،، معجم رجال الحديث للسيّد الخوئي ١٩٤: ٢٣، الأعلام للزركلي ٢٩٧: ٣، أعيان الشيعة للسيّد محسن الأمين ٣٩٠: ٧، رجال البرقي: ٦١،. ذخائر العقبى في فضائل ذوي القربى لمحبّ الدين الطبري الشافعي: ٢٥٢، وأُسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجَزري ٤٩٢: ٥، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني الشافعي ٣٤٨: ٤، الدرّ المنثور للسيوطي الشافعي ٢٦١: ١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١: ٨، تنقيح المقال للشيخ المامقاني ٨١: ٣.

فممّا روته صفيّة رحمها الله تعالى أنّها قالت: قد حضرت ولادة الامام الحسين (عليه السلام) وقالت صفية لما سقط الحسين (عليه السلام) من بطن امه وكنت قد وليته قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ياعمة هلمي الي ابني فقلت: يارسول الله انا لم ننظفه بعد فقال: ياعمة انت تنظفيه ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره فدفعته وهو في خرقة بيضاء فأذن في إذنه اليمنى وأقام في إذنه اليسرى ووضع لسانه في فمه واقبل الحسين (عليه السلام) ليمصه قالت: فما كنت احسب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يغذيه الا لبنا اوعسلا، فقبل النبي بين عينيه ثم دفعه اليه وهو يبكي ويقول: لعن الله قوما هم قاتلوك يابني وهو يقولهاثلاثا، قالت: فقلت فداك ابي وامي من يقتله؟قال: تقتله



الفئة الباغية من بني امية فلما كان اليوم السابع عق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنه كبشين واعطى القابلة فخذا ودينارا ثم حلق راسه وتصدق بوزن شعره فضة وترك له ذؤابتين في وسط (أمالي الصدوق: ١١٧ / ح ٥ المجلس ٢٨)..

وكذلك لما مات ابن صفية بنت عبد المطلب، فاقبلت فقال لها عمر: غطي قرطك فان قرابتك من رسول الله لاينفعك شيئا فقالت له: هل رايت لي قرطا يبن اللخناء ثم دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاخبرته بذلك وبكت فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فقال: (ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لاتنفع؟الو قمت المقام المحمود لشفعت في علوجكم، لايسالني اليوم احد من ابواه: إلااخبرته، فقام اليه رجل فقال من ابي يارسول الله؟فقال: ابوك غير الذي تدعي له وابوك فلان بن فلان فقام اخر فقال: من ابي يارسول الله؟ فقال ابوك الذي تدعي له ثم قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بال الذي يزعم ان قرابتي لاتنفع لايسألني عن ابيه؟ فقام اليه عمر، فقال: اعوذ بالله يارسول الله من غضب الله وغضب رسوله، أعف عني عفا الله عنك)، بحار الانوار المجلسي/ج٣٠.فانزل الله عز وجل في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ سورة المائدة/١٠١.

وكانت صفية تحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منذ صغره وتحن عليه واعجبت به نبيا وساندته غازيا وحزنت لوفاته (صلى الله عليه وآله وسلم) فرثته بشعرها المتميز

ياعيني جودي بدمعه وسهود
واندبي خير هالك مفقود
واندبي المصطفى بحزن شديد
خالط القلب فهو كالمعمود
كدت اقضي الحياة لما اتاه
قدر خط من كتاب مجيد
فلقد كان بالعباد رؤوفا
ولهم رحمة وخير رشيد

ومن قولها في رثاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أيضا:

لفقد رسول الله إذ حان يومه
فيا عين جودي بالدموع السواجم
ان يوما أتى عليك ليوم
كورت شمسه وكان مضيئا

وفي يوم السقيفة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، قالت صفية بنت عبد المطلب:

قد كان بعدك انباء وهنبثة
لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها
واختل قومك ماشهدهم فقد سغبوا

وعاشت صفية (رضي الله عنها) بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) معززه مكرمة يعرف الجميع مكانتها وقدرها حتى توفيت في خلافة عمر بن الخطاب وقد بلغت من العمر نيفا وسبعين عاما، وقد دفنت في البقيع بدارِ المغيرة بن شعبة.

فرحم الله صفية فقد كانت منارة في التاريخ الاسلامي وسيرة حسنة للتضحية والجهاد في سبيل نصرة دين الله.

المصادر:

١/تراجم اعلام النساء

٢/ نساء حول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

٣/كتاب شجرة طوبى الشيخ الحائري

٤/بحار النوار العلامة المجلسي

٥/مستدرك سفينة البحار

٦/نهج الصياغة في شرح نهج البلاغة

انتصار فتحي

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة



د. القرعاوي
اختصاص جراحة الدماغ والعمود الفقري والأعصاب

الحلقة الثالثة

ثانياً: حسب اسباب الاعاقة:

الضعف العقلي الاولي: يحدث فيه ٨٠٪ من حالات الضعف العقلي، ويكون راجعاً الى عوامل الوراثة عن طريق: الاب، الام، او كليهما.

الضعف العقلي الثانوي: ويكون راجعاً لاي سبب بعد اخصاب البويضة سواء اثناء الحمل او نتيجة اصابة الام، او تناولها بعض العقاقير الضارة، او اصابتها ببعض الامراض او السموم، او اثناء عملية الولادة او بعد الولادة.

ثالثاً: حسب درجة الاستقرار والثبات:

فريق مستقر او ثابت: وهو يتميز بالهدوء، واقدر على التعامل مع المجتمع بدرجة لابأس بها.

فريق غير مستقر، او غير ثابت: وهو سهل التهيج، كثيراً ما يثور لاتفه الاسباب، وربما يهدأ بعد فترة ويعود ساكناً.

رابعاً: التصنيف الاكلينيكي:

النوع المنغولي: وسمى كذلك للتشابه الظاهري بين شكل المريض وبين الشعوب المنغولية، واغلبهم يموتون صغاراً وهم بين بلهاء ومعتوهين.

ومن الخصائص المميزة لهذا النوع، الرأس العريض، ومحيط اقل من العادي، والشعر قليل وجاف، خال من التجاعيد، والعينان منحرفتان الأعلي وخارجيتان، وتميلان الى الضيق، وغالباً بهما حول، والانف عريض وقصير وافطس، اللسان كبير وعريض خشن ومشقق، وقد يبدو بارزاً خلال الفم المفتوح، والاذنان مستديرتان وصغيرتان، والقامة والاطراف قصيرة، والكفان عريضا نوسميكان، مع وجود نمط مستعرض، عبر راحة الكف، والاصابع قصيرة خاصة الخنصر، وينحني نحو الداخل، والقدمان مفلطحتان، والاعضاء التناسلية صغيرة الحجم والكلام متأخر والصوت خشن، والطفل المنغولي لطيف ومرح.

القزم: وهم اقزام، ضعاف العقل، يتصفون بقصر القامة بدرجة ملحوظة ولا يزيد مستوى الذكاء عن مستوى العته والبله. وهم في العادة اطفال هادئون متبلدون انفعالياً.

كبر الجمجمة: هذا النوع من ضعاف العقول يتميز بكبر حجم الراس وحجم الجمجمة وزيادة في حجم المخ خاصة المادة البيضاء.

ويتراوح مستوى الضعف العقلي في هذه الحالات بين البله والعته.

صغر الجمجمة: هذا النوع من ضعاف العقول يتميزون بصغر الرأس، وفي العادة يكون حجم الوجه عادياً بينما يكون الدماغ صغيراً ولا يزيد مستوى الذكاء في هذه الحالات عن العته والبله.

وترجع اسباب هذه الحالة الى اصابة الجنين في الشهور الاولى نتيجة علاج الام بالاشعة او الصدمات الكهربائية، او حدوث عدوى اثناء فترة الحمل، او وجود جين متنحي مسؤول عن هذه الحالة او التحام عظم الجمجمة مبكراً بحيث لا يسمح بنمو حجم المخ نمواً طبيعياً.

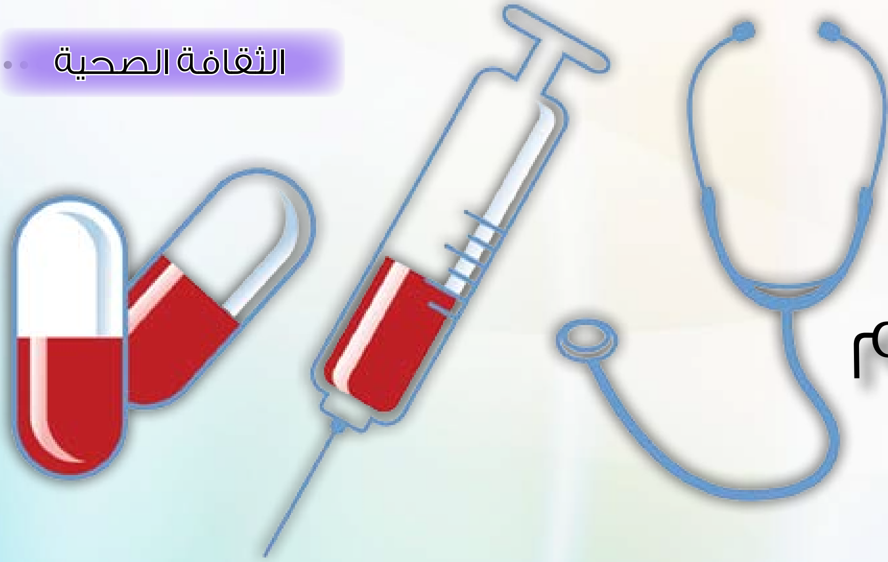
استسقاء الدماغ: في هذه الحالة تنتفخ الجيوب المخية وينضمر نسيج المخ، وقد يقل نمو الذكاء، ويتوقف مدى الضعف العقلي على مقدار التلف الذي حدث بنسيج المخ.

ويتراوح مستوى الضعف العقلي بين الافن والعته.

حالات العامل الريزيسي في الدم: هذه حالة ككل حالات الضعف العقلي المرتبطة باختلاف دم الام عن دم الجنين من حيث العامل الريزيسي.

فاذا كان العامل الريزيسي عند كل من الاب والام سالبا او موجبا فلا توجد مشكلة، اما اذا كان العامل الريزيسي عند كل من الام والاب مختلفاً عن الاخر فهذا يؤدي الى تكوين اجسام مضادة والى اضطراب في توزيع الاوكسجين، وعدم نضج خلايا الدم، وتدمير كرات الدم الحمراء عند الجنين، وبالتالي يؤثر هذا في تكوين المخ مما قد ينتج عنه تلف المخ والضعف العقلي.

د. محمد القرعاوي



الرشح الزكام

كل إنسان يعرف ماهو الزكام، ولكنه لايهتم بالجدية اللازمة نظراً إلى إنتشاره الواسع.على إن الزكام المهمل هو في الغالب مقدمة لإلتهابات الأنف المزمنة، وتلوث الجيوب الأنفية، ومرض الأذن الوسطى، وإلتهاب الشعب الهوائية، وحتى السل.والزكام هو نزلات البرد بدرجاتها المختلفة مصطلحات شعبية تعني: مايصيب الإنسان من سيلان الأنف، مع حرقة في الحلق والانف، مع وجودحمى خفيفة وسعال بسيط أحياناً وتستمر هذه الأعراض من ثلاثة أيام إلى إسبوع، ثم تنتهي تلقائياً.

أسباب الزكام

الفيروسات وهي كائنات صغيرة جداًلايمكن رؤيتها إلابالمجهر ألالكتروني، وانواع عدة من جراثيم الأمراض هي السبب المعتاد للزكام ومضاعفاته، ولكن هذه الجراثيم تحتاج الى أحوال ملائمة كي تدخل الى الأنسجة وتترك أثرها، ولما كان الكثير من أشكال الزكام ناتجاً من فيروسات، فهو مرض وبائي. ويصيب عملياًجماعة بكاملها، وكل من تعرض للبرد والرطوبة أو الإجهاد أو قلة النوم أو الأحوال الموهنة الأخرى مما يخفف من مقاومة الجسم ويمهد الطريق لتحرك الفيروس. وهذا بدوره يمهد الطريق لجراثيم الأمراض الموجودة فعلياً في تجويف الأنف وممرات التنفس الأخرى لأن تفعل فعلها.

ومن العوامل الأخرى التي تمهد الأصابة بالزكام إنعدام مقاومة الجسم نتيجة العيش في غرفة دافئة جداًوسيئة التهوية، وعدم ممارسة تمارين كافية في الخارج، وضعف المقاومة نتيجة عدم التوازن في الوجبات.بما في ذلك الإفراط في الأكل ولاسيما أكل الأطعمة المركزة مثل: السكر والدهن واللحوم والبندق وإصابة اللوزتين بالمرض، وهكذا فإن الذين يحيون حياة تتوافر فيها الشروط الصحية يوفرون على أنفسهم إصابات كثيرة للزكام.

نصائح عامة لإتقاء نزلات البرد

١-الابتعاد عن التيارات الهوائية المختلفة الحرارة.

٢-الأبتعادعن المشروبات المثلجة.

٣-الأبتعادعن المرضى، وخاصة أثناء عطاسهم وسعالهم.

٤-إستعمال المناديل الورقية إن أمكن، ثم التخلص منها بعد الأستعمال.

٥-تجنب تناول البيض أثناء المرض لأنه يزيد من حدته.

٦-ضمان استمرارفتح المجاري التنفسية مثل: الأنف بتنظيفها باستمرارأو بإستنشاق بخار الماء لتذويب المخاط.

C٧-لرفع درجة مقاومة الفيروس.

إعطاء المريض خافضات للحرارة وفيتامين

الوقاية من الزكام والعلاج

❖إذا اصيب المريض بالحمى فيجب أن يخلد الى الفراش حتى تهبط الحمى، وتوضع كمادات باردة على الوجه والصدر وعلى ظهر العنق، ويجرب حماماً حاراًللقدمين مع مواصلة العلاج حتى يبدأ المريض بالتعرق ويبقى في فراشه مغطى جيداً لمنع إرتجاجه طوال اثنتي عشرة ساعة على الأقل بعد توقف التعرق.

❖يعطى المريض كل الماء وعصير الفاكهة الذي يتقبل شربه، بعدذلك يعطى اطعمة رخوة أو سائلة ولاسيما الشوربة الساخنة حتى إنتهاء الأعراض الحادة.

❖يمكن شربٍ مغلي الزعتر ومغلي اوراق النعناع ليلاًلانتشار المواد الفعالة فيه وذلك لتخفيف انغلاق الأنف.

❖لاتعطى المريض أدوية إلا بناء على وصفة طبية، فبالعادة بعد إستشارة الطبيب يصف مضادات الهستامين التي من شأنها أن تضع حداًللزكام أو تخفيف بعض من أعراضه المبكرة إذا اخذت عند ظهور بوادره.

❖عندما تنتهي الحمى والأعراض الحادة الاخرى، يمكن أن يسمح للمريض بالقيام بتمارين معتدلة في الهواء الطلق، والعودة المندرجة الى تناول الوجبات الطبيعية.

هدى محمود

استراحة القوارير

حكمة: أعلى مراتب الحرية والقوة هي الا يفعل الانسان الا ما يرضي الله، وأن يتقبل كلّ ما يقسمه الله له.

هكذا قالوا

افرح كما شئت لكن لا تغضب ابداً
امزح كما شئت لكن لا تكذب ابداً
ابتسم كما شئت لكن لا تقهقه ابداً
كن حراً كما شئت لكن لا تستبعد احداً
صاحب كما شئت لكن لا تجامل ابداً

أجمل الكلمات بالكون

أصعب كلمة هي: الكمال
أطول كلمة هي: البداية
اعف كلمة هي: العاطفة
اقبح كلمة هي: الخطأ
أجمل كلمة هي: التوبة
أدوم كلمة هي: الذكرى

ما اخترعته النساء

- ساعة التوقيت الصباحي والمسائي التي لا نعيش بدونها اخترعتها لوس بينس ماي / فرنسا.
- مساحات الزجاج الامامي للسيارة التي تمنع الحوادث في الشتاء وراءها امرأة هي (هاري اندرسون).
- غسالة الصحون من اختراع جوزفين كوشران.
- نظام الانارة بالألوان اخترعته (ماريا كوستون).

أنت إمرأة

- عظمة الرجل من عظمة المرأة وعظمة المرأة من عظمة نفسها.
- المرأة احلى هدية خص بها الله تعالى الرجل.
- الحياء والصمت أجمل زينات المرأة.
- الصمت حلية بالنسبة للنساء.
-المرأة الهادئة تفرض الاعتبار.

تسبيح الحية

قال الامام الحسين (عليه السلام): (إذا سبّحت الحية تقول: ما أشقى من عصاك يا رحمن) (بحار الانوار)

إقتنعوا السعادة

إذا كنت تريد السعادة فلا بد أن تقتنع بما يتوفر لديك منها، لأن السعادة المطلقة لا وجود لها إلا في خيال الشعراء ومن يبحث عن السعادة المطلقة وفي كل وقت فسوف يجني شقاءً دائماً. (هادي المدرسي)

دعوة مستجابة

قيل للإمام علي (عليه السلام) (كم بين الارض والسماء؟)
قال (عليه السلام): (دعوة مستجابة)
قالوا: (كم بين المشرق والمغرب؟)
قال (عليه السلام): (مسيرة يوم للشمس، ومن قال غير ذلك فقد كذب)
وكان (عليه السلام) يقول: (اللهم إن ذنوبي لا تضرك، وان رحمتك إياي لا تنقصك فأغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك).

ثلاثة في ثلاثة

قال حكيم: ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن: لا يعرف الحكيم إلا عند الغضب، ولا الشجاع إلا في الحرب، ولا الأخ إلا عند الحاجة إليه.

إنّ كيدهن عظيم

قال بعض العلماء: إني أخاف من النساء أكثر مما أخاف من الشيطان، لأنه سبحانه وتعالى يقول: { إنّ كيد الشيطان كان ضعيفاً } (النساء: ٧٦) وقال سبحانه في النساء: { إنّ كيدهن عظيم } (يوسف: ٢٨)

إن الوالد باب من ابواب الجنة

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد، وقال رسول الله (صلى الله عليه واله): إن الوالد باب من ابواب الجنة فأحفظ ذلك الباب، وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من حج عن والده بعد وفاته كتب الله لوالده حجة وكتب له براءة من النار.

من عجائب الخالق

مالك الحزين: هو طائر طويل الرقبة والرجلين حيث يقول العالم الجاحظ: من عجائب الدنيا أمر مالك الحزين فإنه لا يزال يقعد بسوق المياه وإذا انحرقت يحزن عليها ولا يشرب خوفاً أن تقل فيعطش فيموت عطشاً.

صبا عبد علي خماس

انت سعيدة بما تملكينه وليس بما لا تملكينه

الحياة تمر كالدائرة ولا تمر كخط مستقيم كذلك السعادة فأنها رحلة...

في أحد الايام اشترى رجلاً بيتاً جميلاً جداً وواسعاً وفي منطقة جميلة، وقد كان هذا الرجل سعيداً حتى انتقل الى البيت الجديد، حيث اختفت عندئذ فرحة شراء البيت الجديد. فقد بدأ على الفور يتمنى لو اشترى بيتاً اكبر وأجمل، فلم يسمح له اعتقاده بأن (الأكثر أفضل) من الاستمتاع ببيته الجديد، ولو حتى ليوم واحد. ولسوء الحظ فأن هذا ليس وحيداً في ذلك، لاحظي عزيزتي فأننا جميعاً تشبه هذا الرجل والطريقة الوحيدة للتخلص من هذه الرغبة تكمن في أن تقنع نفسك أن الأكثر ليس دائماً الافضل، وإن المشكلة لا تمكن فيما لا تملكينه. ولكن في توقعاتك للحصول على المزيد.

أُخيتي إن تؤدي ان تكوني راضية عما تملك لا يعني أنه لا يمكنك ولا ينبغي لك أن ترغبي في الحصول على أكثر مما تملكين حالياً، بل في الاعتقاد بأن سعادتك ليست متوقفة على الحصول على ما لا تملكين، ويمكنك أن تشعري بالسعادة بما تملكين بأن يصبح تركيزك موجهاً تجاه اللحظة الحاضرة، وليس بالإفراط في التركيز على ما ترغبين في الحصول عليه.

ومن المقاييس الممتازة للسعادة، حساب الفرق بين ما تملكين فعلاً وما ترغب في امتلاكه. فقد تفضي حياتك وأنت ترغبي في الحصول على المزيد بينما بمقدورك أن تقرري عن وعي أنك ترغبي في الحصول على أشياء أقل، فهذه الطريقة أسهل وأكثر اشباعاً الى أبعد الحدود.

أختي العزيزة: تمتعي بما عندك وارضي بما قسمه الله لك، وكوني مبتهجة بما تملكينه ولا تكوني من الذين يبحثون دائماً عما لا يملكون، فقائمة الاشياء التي لا نملكها طويلة جداً، فمهما امتلكت من متطلبات الحياة ومن املاك واموال، ومهما صرت زعيمة او ملكة فأن القائمة تبقى كما هي ولا تتغير كثيراً.

صبا عبد علي خماس

أسئلة العدد ١٢

س١ – من قام أول مأتم في المدينة [مدينة الرسول (ص)]؟

س٢- من أول من هدم قبر الامام الحسين (ع)؟

س٣ – امرأة وهبت نفسها وذكرها القرآن؟

س٤- من هي المرأة التي كانت زوجة لنبي وام لنبي وخالة لنبي؟

س٥- أول من بايع النبي (ص) من النساء؟

الأجوبة:

١ –
٢ –
٣ –
٤ –
٥ –

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

موبايل:

تسلم الاجابات الى مجلة القوارير في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وللفائزين الخمسة الأوائل التبرك بوجبة طعام في مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

اجوبة العدد ١٠

س١/ عمر السيدة ٥٥ (كتاب مستدرك السفينة)، وعلى رواية اخرى (٥٦) سنة.

س٢/ اول شهيدة في الطف / ام وهب.

س٣/ اول من زار قبر الحسين (ع) جابر بن عبد الله الانصاري.

س٤/ اول من منع الزيارة المتوكل العباسي.

س٥/ اول من بنى قبة الضريح المختار الثقفي سنة ٦٦ هجري.

(موسوعة عاشوراء)

قال امير المؤمنين (عليه السلام):

(الــنــاس نــيــام فــإذا مــاتــوا انــتــبــهــوا)

المعنى ان جميع الناس نائمون نوم الغفلة عن أمور الآخرة ما داموا في الحياة الفانية والقوى المتناهية، فإذا ماتوا او صاروا أحياءً بالحياة الباقية الدائمة تيقظوا وزالت غفلتهم ثم وقعوا في الندم على ما كانوا عليه من الاعمال الردية والاخلاق الدنية مع علمهم بأنه لا ينفع فالأحرى والاجدر بكل مؤمن أن يتنبه عن نوم الغفلة ويميت نفسه بقطع العوائق الدنيوية وخلع العلائق النفسانية ليصل الى مقام: موتوا قبل ان تموتوا، ويخلص عن الندم بعد الموت ويحيا حياةً طيبةً دائمةً في جوار الرحمن، اللهم نبهنا عن نوم الغافلين، واجعلنا من الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون.

قال امير المؤمنين (عليه السلام):

(الــنــاس بــزمــانــهــم أشــبــه مــنــهــم بآبائهم)

المعنى ان جميع الناس يوافقون الزمان أكثر موافقة ويشابهونه أشد مشابهة، حتى إذا رأوا احداً جعله الدهر ذا جاه طيب الاحوال وكثير الاموال وصاحب الخدم والحشم مع كونه أدنى نسباً وحسباً وأقل علماً ادباً يعظمونه أشد تعظيم ويكرمونه أعظم تكريم ويحبونه أتم محبة ويودونه أكمل مودة، وان كان بينه وبين أبائهم عداوة ظاهرة ومخالفة بيّنة واذا رأوا أحداً على خلاف ذلك يحقرونه كل الحقارة ويهينونه حق الإهانة، وان كان بينه وبين أبائهم محبةٌ قديمةٌ ومودةٌ مستديمةٌ.

قال امير المؤمنين (عليه السلام):

(مــا هــلــك امــــرؤٌ عــــرف قــــدره)

يعني ان من عرف ما قدّر له وحدّ شرعاً وعمل بمقتضاه لم يجز حدّ الجواز ولم يقع في حمى المحارم فلا جرم لا يجد الهلاك اليه سبيلاً، وكذا من عرف مقداره ومرتبته عرفاً في كل أمرٍ لم يجترئ على شيء ليس هو بأهل له ولا قادر عليه مثلاً منٍ عرف أنه لم يكن أهل الشجاعة لم يلق نفسه الًى المهالك والمحارب، وكذا من عرف أنه ليس بأهل العلم لم يسم بسيماء العلماء، وكذا سائر الفضائل والكمالات، ويدل على هذا الكلام بمفهومه أنّ من ساق نفسه الى أمرٍ خارج عن مقداره متجاوز عن حدّه ومرتبته فقد عرّض نفسه عًلى الهًلاك حقيقة كالجبان الذي يتشجع ويدخل في الحرب او معنى كالجاهل الذي يتشبه بالعالم ويجلس في مجلس العلم والتّدرّس او خوف الهلاك كالفاسق فأنه يخاف عليه من الهلاك عاجلاً او آجلاً.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام)

(مــن عــرف نــفــســه فــقــد عــرف ربــه)

يعني من عرف نفسه بالإمكان والحدوث والعجز والاحتياج فقد عرف ربه بالوجوب والقدم والقدرة الكاملة والاحتياج اليه فمعرفة النفس دليل كاف في معرفة اللّه تعالى، فمن لم يعرف نفسه ولم يستدل بها على الصانع مع أنها أقوى الادلة وأقربها فكيف يعرف ربه بدليل آخر؟!

سندس عدنان كاظم



الدعاء سلاح المؤمن

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (سورة الاعراف، اية (١٩٤))

تقيم الوحدة النسوية في قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة، مسابقات تساهم في نشر الثقافة الاسلامية لا سيما علوم أهل البيت (عليهم السلام)، فكان الهدف الرئيسي في أقامة هذه المسابقات هو ثقافة وتوعية فكر المرأة المسلمة لما للمرأة من أهمية في تقدم المجتمع الاسلامي وتطوره، لتكون المرأة مؤهلة ومسلحة بسلاح العلم والمعرفة والايمان ولتعمل لما فيه الخير والصلاح ورضا الخالق الجليل، فقد دعت الوحدة النسوية الى حفظ دعاء« التوبة »ووضع فولدرات تحتوي على خمسة وعشرين سؤالاً خاصاً بسيرة الامام السجاد (عليه السلام).

لان في هذا الدعاء لحظات قدسية يتألق فيها القلب بالطهارة وتتوضأ فيها النفوس بالتوجه الحقيقي لخالقها وهي ترجو ما سلف من حلمه ورأفته ورحمته.

وليس الدعاء كما يدعي البعض عُزلة صوفية لا تُرجى منها الفائدة تجعل صاحبها متقوقعا منعزلا عن الدنيا ومنشغلا عنها بالاخرة بصورة قطعية، بل ان الدعاء فلسفة واقعية تترجم الانتفاضة الداخلية في ذات الانسان وهو يصحح مساراته الخاطئة ويتوجه لربه راجيا الغفران وبداية مسيرة جديدة يباركها الله تعالى بعد ان يغفر مساراته القديمة، اما بعض اللغويين فيقول بان الدعاء هو الرغبة الى الله عز وجل وفريق آخر يقول انه النداء وآخر يقول ان الدعاء يأتي بمعنى الاستعانة كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (سورة البقرة، اية ٢٣).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ (سورة المؤمن، اية ٦٠).

وغيرها من الآيات الكريمة التي تجسد مكانة الدعاء عند الله سبحانه وتعالى وهذا الدعاء الذي نقتبس من انواره يعتبر درسا قيما لجميع المؤمنين والمؤمنات وأنه نفحات قدسية من التضرع والتوجه الرائع للخالق العظيم، فجدير بنا ان نحفظه ونبحر في معانيه لكي يصبح الفكر سابحا في وهج ذلك النور.

فأجرت القوارير حواراً مع أحدى الاخوات من اللواتي حفظن دعاء التوبة، وكان الحوارمع حوراء عقيل وهي خريجة لكلية التربية.

وسألناها: كم مرة شاركتِ في مثل هذه المسابقات؟وما الغاية من المشاركة؟

فأجابت قائلةً: هذه المشاركة الاولى بالنسبة لي، والغاية من المشاركة لأجل التعلم من دروس الإمام السجاد (عليه السلام).

وكذلك سألت القوارير هل واجهتِ صعوبة في حفظ هذا الدعاء؟ وما هو شعورك أثناء حفظك لهذا الدعاء؟

فأَجابت: لم أَجد أي صعوبة في حفظ هذا الدعاء إلا في بعض الكلمات القليلة بسبب تركي للحفظ، وأما عن شعوري فلا أستطيع أن أصفه بسبب حبي لآل البيت (عليهم السلام) الذين هم باب من أبواب الله سبحانه وتعالى الذي منه يؤتى فكان حفظي للدعاء لغرض التوسل بالله جل وعلا والتقرب اليه.

وأما الأخت كريمة كاظم الحاصلة على شهادة الدبلوم العالي، والتي سألناها عن مسابقة حفظ دعاء التوبة؟

فأجابت: إن حفظي لهذا الدعاء المبارك العظيم غايته التوبة التقرب الى الله تعالى، وأضافت أن حفظي للدعاء كان سهلاً لان كلماته متسلسلة وكان هذا نابعاً من حبي لآل البيت (عليهم السلام).

داعين المولى القدير ان يمنحنا من لطفه وعطفه ما نستحقه وان يلهمنا جميعا من العلم درجات لنخدم به دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) العظيم والانسانية جمعاء راجين لأحبتي القراء الكرام الفائدة، وفوق كل ذي علم عليم، ربنا اغفر لنا ذنوبنا واهدنا الصراط المستقيم انك نعم المولى ونعم النصير.

استبيان الذكاء الاجتماعي

تحققي من صحة أو خطأ العبارات التالية، ضعي علامة (صواب) إذا كانت العبارة تنطبق عليك بصفة عامة أو مطلقة، وضعي علامة (خطأ) إذا لم تكن تنطبق عليك بصفة عامة او مطلقة.

استخدمي إجاباتك كعلامات إرشادية، واجعليها دليلك الى الوصول الى اهدافك المنشودة التي تتسم بالذكاء الاجتماعي في حياتك.

١ إنني أحب الآخرين... احب كافة البشر بشكل عام.
صواب☐ خطأ☐

٢ إنني اعتقد أن الذكاء المتعارف عليه (العقلي) أهم من (الذكاء الاجتماعي) كمعيار للنجاح.
صواب☐ خطأ☐

٣ إنني اعتقد أن الذكاء المتعارف عليه (العقلي) أهم من (الذكاء الاجتماعي) كمعيار للسعادة.
صواب☐ خطأ☐

٤ إنني اعتبر اللقاءات الأولى ذات اهمية قصوى.
صواب☐ خطأ☐

٥ إنني أعتبر أن لقاءات الوداع والفراق ذات أهمية قصوى.
صواب☐ خطأ☐

٦ لا يعد استخدام الخيال أمراً ذات أهمية في العلاقات الاجتماعية.
صواب☐ خطأ☐

٧ في علاقاتنا الاجتماعية يكون الصدق هو السياسة الفضلى.
صواب☐ خطأ☐

٨ يحتاج كل فرد تقريباً الى مكاناً وزماناً يختلي فيه بنفسه.
صواب☐ خطأ☐

٩ نستطيع - ببعض الجهد - تحسين سلوكنا، واكتساب صفات جيدة.
صواب☐ خطأ☐

١٠ إذا استطعت أن تثبتي خطأ الشخص الذي يتجادل معك، فقد استطعت أن تحسمي الحوار بشكل مثالي.
صواب☐ خطأ☐

١١ تمثل لغة الجسد أداة مهمة من أدوات نقل الاحاسيس.
صواب☐ خطأ☐

١٢ في كثير من الاحيان يكون الانطباع الاول الذي أكونه عن الآخرين غير دقيق.
صواب☐ خطأ☐

١٣ في المناسبات الاجتماعية، دائماً ما استمتع بوقتي، وأكون سعيدة ومرحة مع صديقاتي.
صواب☐ خطأ☐

١٤ إنني أتذكر الأسماء بشكل جيد، وقلما أنسى أو أخطئ في تذكر اسم شخص قابلته من قبل.
صواب☐ خطأ☐

١٥ لا يعنيني كثيراً ما يظنه الآخرون بي.
صواب☐ خطأ☐

١٦ أعتقد أنني موفقة في علاقاتي، وأتمتع بصداقات جيدة.
صواب☐ خطأ☐

١٧ هل تشعرين أن بعض اصدقائك يتجنبون الحديث معك، ويتهربون من أي نقاش تكونين موجودة به؟
صواب☐ خطأ☐

١٨ أنا واثقة من نفسي وقدراتي، ولا تعوزني الشجاعة في التعرف على شخصيات جديدة.
صواب☐ خطأ☐

١٩ هل تطالبين الآخر دائماً بدفع الثمن، وكان يقابلك باحترام كما قابلته، يقرضك كما أقرضته يساعدك كما ساعدته؟
صواب☐ خطأ☐

٢٠ هل تؤمنين بأن وجهة نظرك هي مجرد جانب واحد من الحقيقة وأنه ربما ثبت عدم صحتها يوماً ما؟
صواب☐ خطأ☐

إذا حصلت أعلى من ١٧ (النجمة الذهبية) تهانينا أختي أنت تمتلكين ذكاءً اجتماعياً متميزاً، وتتمتعين بعلاقات رائعة، أنصحك أختي بدراسة الذكاء العاطفي، كي تستطيعي الاستفادة من مهاراتك بالشكل الامثل.

إذا حصلت على الدرجات أعلى من ١٢، شمري الساعد أختي، وانت في المنطقة بين الوسط والتميز، تحتاجين الى زيادة دراسة وعلم وتأمل لمهارات الذكاء الاجتماعي، وعما قريب - ان شاء الله - سنبارك لك حصولك على النجمة الذهبية.

أقل من ١١ اعتقد أن اقتناءك هذا الكتاب جاء في الوقت المناسب، وانت تحتاجين أولاً الى الايمان بقوة العلاقات الاجتماعية، ثم القراءة والمعرفة، واثقال قدراتك.

لا تستهيني بقدراتك، وتأكدي من أنك تستطيعين، وبقليل من الجهد اكتساب جملة من المهارات الاجتماعية المتميزة، فقط عزيمة ويقين.

صبا عبد علي خماس





مفهوما الزمان والمكان في الفن الإسلامي

لو تأملنا الفكر الاسلامي، نجده يلغي مفهومي الزمان والمكان، ثم ياتي ليعطيها ابعادا مفاهيمية جديدة تاتي هنا متلائمة مع البعد الروحي للمفهومين. وفي ذلك يقول الله عزوجل في محكم تنزيله ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ .(١)

فلو تاملنا الايه الكريمه نجد ان مفهوم المكان مفهوم قياس، فالعرش هنا مطلق لامحدود ذلك لانه قد اقترن هنا بالذات المطلقة (الله). الغير محدود والذي لاتحده حدود ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾(٢)

لذلك فان كل مايرتبط به له هذه الصفات.

ان المفكرالمسلم استوعب هذه الافكار والتي قادته الى التسليم بمفاهيم جديدة للمكان والزمان متمثلا قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٣).

ولو تأملنا ﴿عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ ندرك مقدار السعة واللاتعيين اللذين تتسم بهما الجنة.

ثم يصف عزوجل ذاته بقوله ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (٤). هنا نجد معنى اللاتحديد واللاتعيين، او بمعنى آخر (الاطلاق)، هنا يلغي كل مفاهيم الحجمية والجسمية والمكان والزمان، ويقودنا الى محطات اللاتمثيل... الى الرحاب المطلقة.

نستطيع ان نقول هنا ان ائتلاف الفكر الاسلامي مع المطلق واللامحدود، يشكل حقائق بديلة عن الواقع، فكل شيء زائل فاني، ماعدا الله فهو الحق الموجود الذي يفتقر اليه الوجود، والذي هو منزه عن التشخيص. ان هذه الشذرات الاسلامية قادت بالنتيجه الفنان المسلم الى تجاوز عالم الواقع والتشخيص.

والتحديد المادي والتحجيم نحو التجريد والعمل بمفاهيم المكان والزمان القياسيين وهكذا يعطي الرازي (٢٥١- ٣١٣ / ٨٦٥- ٩٢٥ م) للمكان بعداً لامتناهياً، فقد اكد وجود المكان على نوعين: المطلق (المكان الكلي)، والمكان الضيق (المكان الجزئي).

وهكذا فإن المكان المطلق عند الرازي هو لامتناه، وبالتالي فإن هذه الافكار تأتلف مع ما تقدم ذكره، اما المكان المضاف فهو كل شيء زائد ومن ثم يقبل الحذف لذا فهو فاني.

أما الزمان فهو شأنه شأن المكان يعد في الفكر الإسلامي، قياسياً وجوده من وجود الله، لذا بحث الفنان المسلم عن طريقه لترجمة هذا الفكر، اذ يقول الفارابي: ((وللزمان بدء، بدؤه هو الأول المحض – أي الله وبدء الشيء غير شيء ... وكل العالم إنما مركب في الحقيقة من بسيطين هما: المادة والصورة.. تكونه كان دفعة بلا زمان وكذلك فساده بلا زمان وأجزاء العالم متكونة فاسدة في زمان الله تعالى الذي هو الواحد الحق مبدع الكل لا كون له ولا فساد)).

وهذا يعني أن الله هو وحده، الحقيقة المطلقة في هذا الكون والتي لا فساد ولا نهاية لها. وكل أجزاء العالم سائرة نحو الفناء، وخاضعة للزوال:

المصادر:

١. سورة البقرة، ٢٥٥ .

٢. سورة الحديد، ٣ .

٣. سورة ال عمران، ١٣٣ .

٤. سورة الاسراء، ١٧ .

د. صفا / المقال الثامن

طبق الحلو (ترايفل)



المقادير:
١ باكيت بسكويت مينو
٢ موز مقطع شرائح
١ كيس كريم (شانتي)
½ كوب حليب
كاسترد بالكاكاو (١ كوب حليب، ١ ملعقة طعام نشأ، ١ ملعقة طعام كاكاو، ٣ ملعقة طعام سكر)
كاسترد بالفراولة (١ كوب حليب، ١ ملعقة طعام نشأ، ٣ ملعقة طعام سكر، بعض قطرات من لون وطعم الفراولة)
كاسترد بالموز (١ كوب حليب، ١ ملعقة طعام نشأ، ٣ ملعقة طعام سكر، بعض قطرات من لون وطعم الموز)



طريقة التحضير:
يوضع البسكويت في اسفل الطبق الزجاجي الشفاف.



ثم يوضع الحليب في قدر على النار مع النشأ والكاكاو والسكر ويحرك الى ان يتكاثف ويصبح متماسكاً، ثم يترك حتى يبرد، ثم يصب فوقه الطبقة الثانية وهي كاسترد بطعم الفراولة ويعمل بنفس الطريقة الاولى. وبعد ان تبرد الطبقة الثانية توضع عليها شرائح الموز المقطعة الى دوائر وبعد ذلك توضع الطبقة الثالثة وهي كاسترد بطعم الموز ويعمل بنفس الطريقة الاولى ايضاً. ثم بعد ذلك تخفق الكريمة بالخلاط الكهربائي لمدة ثلاث دقائق وهي (كيس من كريم شانتي مع نصف كوب حليب بارد). وتصب الكريمة فوق الطبقة الثالثة. ثم يوضع الطبق في الثلاجة الى ان يبرد ويتماسك جيداً ثم يقدم بارداً. والف عافية.



سندس عدنان كاظم





هل تعلم؟!

الكاكاو: يعتبر من اهم العلاجات المنبهة للجهاز العصبي.

البطاطا: ماء البطاطا يساعد على تخفيف الم البواسير والانتهاء من وجودها ويساعد على تخفيف الم الراس وهوعلاج ايضا لجميع امراض الصداع الناتج عن البرد دهنا.

الكولسترول

الشاي الاخضر: يخفض الكولسترول بالدم وذلك بتناوله مرتين الى ثلاث مرات في اليوم من كوب الشاي العادي.

الحلبة: ان منقوع الحلبة يساعد جدا على خفض الكولسترول في الدم.

الثوم: يتناول فصا او اكثر منه يوميا يفيد جدا في خفض الكولسترول في الدم.

البابونج: مذيب جيد للكولسترول السيّئ بالدم ويوازن ضغط الدم.

الجوز: يخفض مستوى الكولسترول في الدم.

زيت بذور الكتان: يخفض مستوى الكولسترول في الدم.

عصير العنب: يرفع مستوى الكولسترول الجيد في الدم ويخفض السيّئ ويخفض حدوث الازمات القلبية.

الزعرور البري: زهره واوراقه تفيد حالة الكولسترول العالي في الدم وتخفضه وذلك عن تجربة اكيدة.

الزعرور البلدي: زهر الاكيدينيا المعروفة، كما تفيد اوراقها في حالة الجريب الشديد.

اكليل الجبل: يفيد اكليل الجبل في حالات الكولسترول فانه يريح المريض جدا عن تجربة اكيدة.

الشاي الاسود: يخفض مستوى الكولسترول الضار في الدم ومن مخاطر الاصابة بالنوبات القلبية.

نخالة الشوفان: تساعد على خفض الكولسترول السيّئ في الدم.

القرنفل: شرب مائه يخفض مستوى الكولسترول السيّئ في الدم.

اكل اللوز: وخلطه مع طعام المريض يخفض مستوى الكولسترول الضار في الدم ويساعد على التقليل من مخاطر الازمات القلبية.

الهندباء: يخفض الكولسترول السيّئ في الدم.

هل تعلم: ان شرب الشاي الأخضر كل يوم يقوي الاسنان لانه يحتوي على (معدن الفلوراين) المعروف بمفعوله المقاوم لتسوس الاسنان.

هل تعلم: ان اللوز ينفع وجع الضرس مضغا.

هل تعلم: الملح ينفع من الم الضرس اكلا.

هل تعلم (للحفظ): ماء الورد اذا دهن منه الراس قوى الدماغ.

هل تعلم (للنسيان)

الكزبرة: الاكثار من اكلها يخطئ الذهن ويفسده.

التفاح: جميعه يولد النسيان ويكسل والحامض اقوى فعلا اذا استعمل على سبيل الغذاء.

البصل: الاكثار منه يهيج فساد الذهن ويجلب النسيان.

هل تعلم (ما ينفع المرارة)

السبانغ: يزيل الالتهاب من المرارة وذلك ان اخذ نيا او مطبوخا.

العناب: يفيد جدا في تنظيم عمل المرارة.

زيت الزيتون: تناول ملعقتين صغيرتين من زيت الزيتون النقي يوميا يحسن من حالة المرارة، كما ان اخذ ملعقة كبيرة منه مع عصير الليمون، كحامض تفيد جدا في طرد الحصى من المرارة.

اسماء جاسم


اللهم صل على محمد وآل محمد